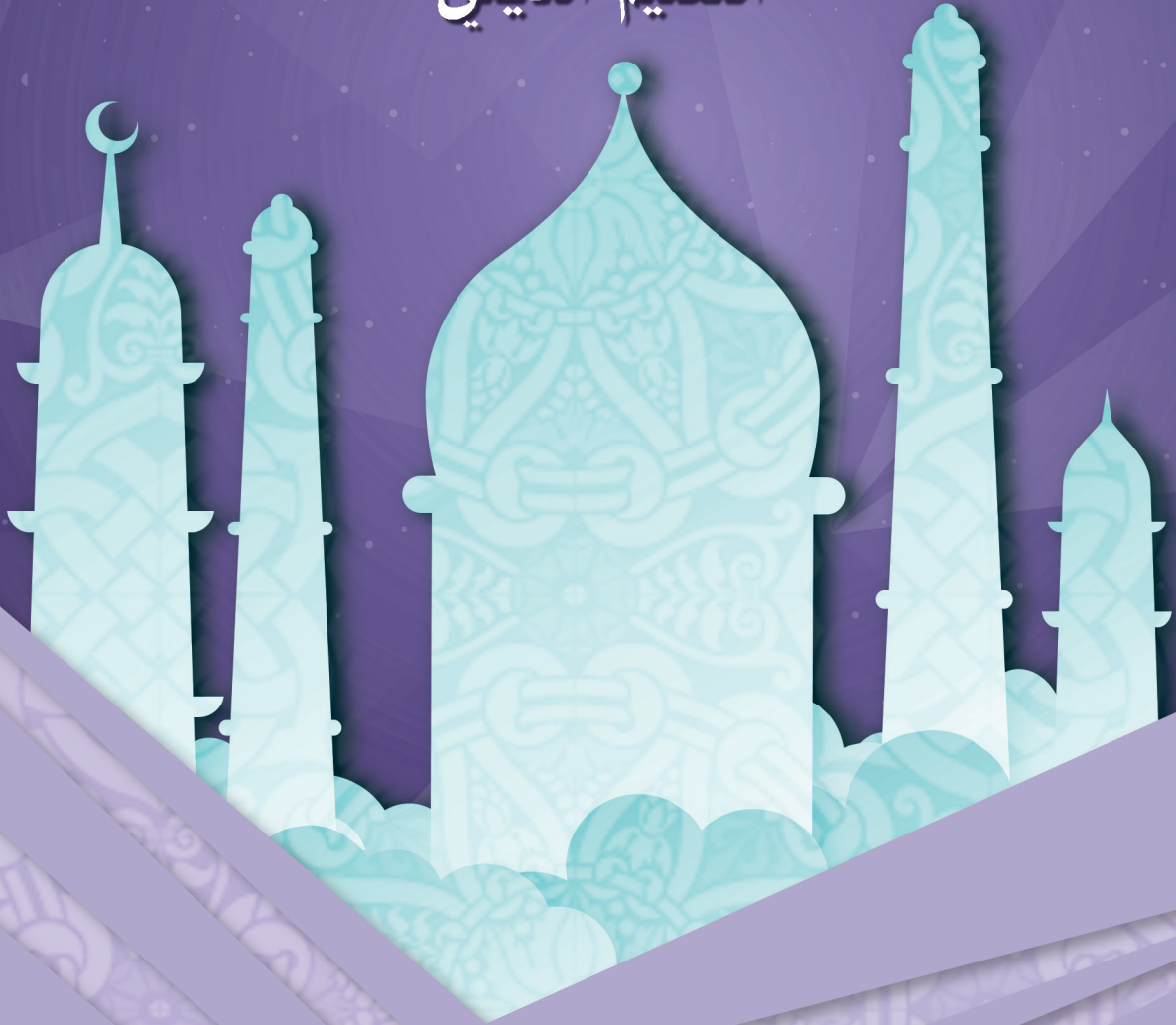




وزارة التربية

القرآن الكريم والتجويد

لمرحلة الإعداد الثاني
لمتعلمي المنح الدراسية
التعليم الديني



الطبعة الثانية



وزارة التربية

القرآن الكريم والتجويد

لمرحلة الإعداد الثاني
لمتعلمي المنح الدراسية
التعليم الديني

تأليف

أ. خالد ناصر الفريج (رئيساً)

أ. سلام دهيم مقبل الظفيري
أ. عبدالرشيد فضل حسين

أ. بدر محمود كامل إبراهيم
أ. عبدالباسط خان عبدالرؤوف

الطبعة الثانية

١٤٣٩ / ١٤٤٠ هـ

٢٠١٨ / ٢٠١٩ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م
الطبعة الثانية ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٢٥٣) بتاريخ ٢٧ / ٨ / ٢٠١٥ م

طبع في



مطبعة أروى العالمية لأعمال الطباعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت



سَيِّدُ الشَّيْخِ نَوَافُ أَحْمَدُ الْجَابِرُ السَّبَّاحُ
وَلِيَّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

المحتوى

١٣	المقدمة		
الفصل الدراسي الأول			
الصفحة	مقرر التجويد	السور المقررة وآياتها	الدروس
١٩	الميم الساكنة: (تعريفها- أحكامها)	سورة المجادلة (١ - ٤)	الأول
٢٢	الإخفاء الشفوي (تعريفه - سبب تسميته)	سورة المجادلة (٥ - ٨)	الثاني
٢٥	كيفية النطق بالإخفاء الشفوي	سورة المجادلة (٩ - ١٣)	الثالث
٢٨	الفرق بين الإقلاب والإخفاء الشفوي	سورة المجادلة (١٤ - ١٨)	الرابع
٣١	من أحكام الميم الساكنة الإدغام الشفوي	سورة المجادلة (١٩ - ٢٢)	الخامس
٣٤	من أحكام الميم الساكنة الإظهار الشفوي	سورة الحشر (١ - ٤)	السادس
٣٨	ملخص لأحكام الميم الساكنة مع التطبيق	سورة الحشر (٥ - ٨)	السابع
٤٠	القلقلة معناها - حروفها	سورة الحشر (٩ - ١١)	الثامن
٤٣	سبب التسمية القلقله	سورة الحشر (١٢ - ١٥)	التاسع
٤٦	مراتب القلقله	سورة الحشر (١٦ - ٢٠)	العاشر

الصفحة	مقرر التجويد	السور المقررة وآياتها	الدروس
٥٠	لام لفظ الجلالة بين الترقيق والتفخيم	سورة الحشر (٢١-٢٤)	الحادي عشر
٥٣	اللامات السواكن (لام الاسم - لام التعريف)	سورة الممتحنة (١-٣)	الثاني عشر
٥٧	اللامات السواكن (لام الفعل)	سورة الممتحنة (٤-٦)	الثالث عشر
٦٠	اللامات السواكن (لام الأمر)	سورة الممتحنة (٧-٩)	الرابع عشر
٦٣	اللامات السواكن (لام الحرف)	سورة الممتحنة (١٠-١١)	الخامس عشر
٦٦	ملخص لأحكام القلقلة ، اللامات السواكن	سورة الممتحنة (١٢-١٣)	السادس عشر
الفصل الدراسي الثاني			
٧٣	المد والقصر	سورة الصف (١-٥)	السابع عشر
٧٧	أقسام المد (المد الطبيعي)	سورة الصف (٦-١٠)	الثامن عشر
٨٣	المد الفرعي	سورة الصف (١١-١٤)	التاسع عشر
٨٨	المد المتصل	سورة الجمعة (١-٥)	العشرون
٩١	المد المنفصل	سورة الجمعة (٦-١١)	الحادي والعشرون
٩٤	مقارنة بين المد الطبيعي والمد المنفصل	سورة المنافقون (١-٦)	الثاني والعشرون

الدرس	السور المقررة وآياتها	مقرر التجويد	الصفحة
الثالث والعشرون	سورة المنافقون (٧-١١)	مد البدل	٩٧
الرابع والعشرون	سورة التغابن (١-٦)	المد العارض للسكون	١٠٠
الخامس والعشرون	سورة التغابن (٧-١٣)	المد اللازم	١٠٣
السادس والعشرون	سورة التغابن (١٤-١٨)	المد اللازم الكلمي	١٠٦
السابع والعشرون	سورة الطلاق (١-٣)	المد اللازم الكلمي المثلث وموضعه من السور القرآنية	١٠٩
الثامن والعشرون	سورة الطلاق (٤-٨)	المد اللازم الكلمي المخفف وموضعه من السور القرآنية	١١٢
التاسع والعشرون	سورة الطلاق (٩-١٢)	المد اللازم الحرفي	١١٥
الثلاثون	سورة التحريم (١-٥)	المد اللازم الحرفي المثلث	١٢٠
الحادي والثلاثون	سورة التحريم (٦-٩)	المد اللازم الحرفي المخفف	١٢٣
الثاني والثلاثون	سورة التحريم (١٠-١٢)	تقسيم أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور من حيث المد	١٢٦

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن وشرفنا بحفظه وتلاوته، وتعبدنا بتدبره ودراسته وجعل ذلك من أعظم عبادته، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، دلت على وجوده الآيات، وشهدت بكماله وجلاله وعظمته الدلائل الواضحات، وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله القائل «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» ﷺ وعلى آله وأصحابه الذين حازوا الدرجة العليا في حفظ القرآن والعمل بشروطه وآدابه؛ لما تعلموه من النبي المصطفى ﷺ من حسن تلاوة وتجويد .

أما بعد :

فمن أعظم المكرمات الإلهية والعطايا الربانية كتاب رب العالمين، الذي أنزله الله ﷻ هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، وقد تكفل ﷻ بحفظه في الصدور والسطور، ومن الحفظ في الصدور الاهتمام بقراءته وحفظه وتجويده، قراءة مجودة صحيحة، ومن الحفظ في السطور تعلم الرسم العثماني والتعلم على المشايخ أصحاب السند في القرآن الكريم ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

وبعد فأليك عزيزي المتعلم بيان موجز عن المحتوى العلمي الذي تضمنه هذا الكتاب:

اشتمل هذا الكتاب على مفاهيم كلها تدور حول أحكام تلاوة القرآن الكريم وتجويده.

١- عرضنا بإيجاز أحكام الميم الساكنة وتم ذكر تعريفها وذكر شيء من أحكامها، من ذكر الإخفاء الشفوي والإدغام الشفوي والإظهار الشفوي، وبيننا حرف كل قسم منها وكيفية النطق بها، وأخذنا القلقلة: حروفها ومراتبها، ثم شرحنا لام لفظ

الجلالة بين التفخيم والترقيق وعَرَّجنا على اللامات السواكن، وعرفنا المد والقصر وأقسامهما وحروفهما، وطبقنا هذا كله في الكتاب .

٢ - وضحنا كيفية النطق الصحيح من خلال عرض الصور التوضيحية للمتعلمين ليسهل عليهم الفهم .

٣ - تم عمل هذا الكتاب لغاية عظيمة وهي بيان أحكام التجويد؛ ليتمكن المتعلم من اكتساب القدرة على تلاوة القرآن تلاوةً صحيحةً لينال مرضاة ربه .

٤ - وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الحقائق المأخوذة من المصادر الموثقة الأصلية من كتابات العلماء القدامى والمعاصرين، وأثبتنا أهمها في ثنايا الكتاب، وفي نهايته .

٥ - كما حرصنا على وضع جداول توضيحية في بعض الدروس التي تحتاج إلى مزيد من الإيضاح تحقيقاً لسرعة الفهم والاستيعاب، وتلوين بعض الحروف والكلمات بألوان مختلفة تحقيقاً للفائدة، كما أتبعنا كل درس بتقويم مناسب يقوم المتعلم ويعوده على المذاكرة .

٦ - والتزمنا بالخطة التي رسمتها لجنة توصيف المقرر تحقيقاً للأهداف المتوخاة من دراسة هذا العلم .

٧ - تم تأليف هذا الكتاب بحسب المعايير التي تراعي حجم الكتاب للمتعلم والأسلوب الأمثل له .

٨ - قصدنا في هذا الكتاب سهولة الأسلوب وإيجاز العبارة ووضوح الألفاظ والبعد عن الحشو والتكرار ما أمكننا ذلك .

٩ - حرصنا أن يكون عملنا موافقاً للعمل الميداني من خلال عدد الدروس الفعلية .

وأخيراً نتوجه إلى الله ﷻ أن يوفقنا لأحسن القول والعمل، ويوفق أبناءنا وبناتنا لتعلم قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة مجودة، ولحفظه ومراجعته لينالوا مرضاة الله ﷻ، كما نسأل الله سبحانه أن ينفع بهذا الكتاب كل من قرأه واطلع عليه، وما كان منا من هفوة وزلل فنسأل الله العظيم أن يعفو عنا بفضلله وكرمه وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يثينا عليه بقدر ما بذلنا من جهد، إنه سبحانه سميع قريب مجيب .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وحبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

والله الموفق،،،

المؤلفون

الفصل الدراسي الأول



«آيات الظَّهَار، وأحكامه»

سورة المجادلة (١ - ٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ
تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ
أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهُتُهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ
وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا
قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ ذَلِكَمُ تُوْعْظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ فَمَنْ لَمْ
يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ
اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾﴾

الميم الساكنة : (تعريفها - أحكامها)

تعريف الميم الساكنة :

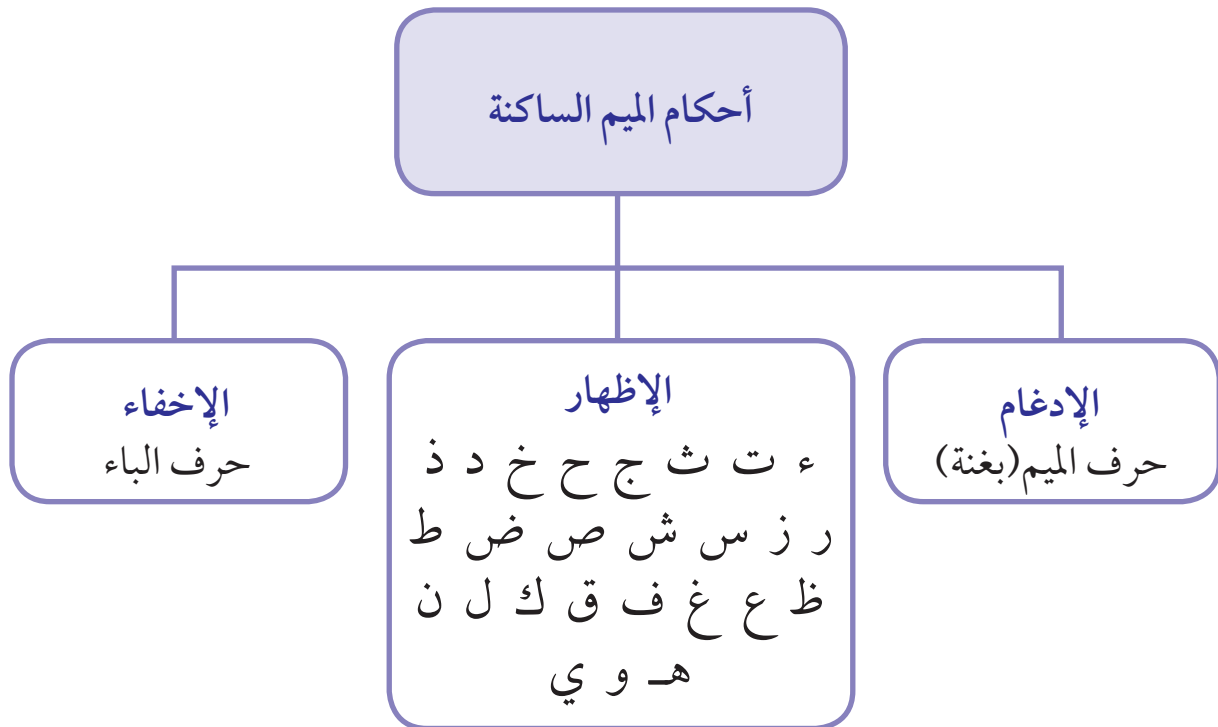
هي الميم الخالية من الحركة، التي لا تتحرك في حالة الوصل مطلقاً، وهي تقع قبل حروف الهجاء جميعاً ما عدا حروف المد الثلاثة، وذلك خشية التقاء الساكنين، وهو ما لا يمكن النطق به.

وتقع الميم الساكنة في الأسماء مثال : ﴿الْحَمْدُ﴾ .

وتقع في الأفعال مثال : ﴿أَمْكُثُوا﴾ وتكون متوسطة ومتطرفة .

وتقع في الحروف مثال : ﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ﴾ وتكون متطرفة فقط .

أحكامها :



التقويم

س ١ : أكمل الفراغات التالية بعبارات مناسبة من خلال دراستك :

الميم الساكنة : هي الميم الخالية من ، التي لا تتحرك في حالة مطلقاً ،
وهي تقع قبل حروف الهجاء جميعاً ما عدا حروف الثلاثة ، وذلك
خشية الساكنين ، وهو ما لا يمكن به .

س ٢ : ضع الرقم المناسب أمام العبارة المناسبة للمعنى في الجدول التالي :

الرقم	النوع	الرقم	المثال
١	تقع الميم الساكنة في الأسماء		﴿قُمْتُ﴾
٢	تقع الميم الساكنة في الأفعال		﴿الْحَمْدُ﴾
٣	تقع الميم الساكنة في الحروف		﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ﴾

س ٣ : للميم الساكنة أحكام ثلاثة ، اذكرها وبيّن حروف كل حكم منها :

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

«أحكام المناجاة»

سورة المجادلة (٥ - ٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوتًا كَمَا كَبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ
بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ
بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ
رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ
مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ
وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ
فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَيُتْسِ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾﴾

أحكام الميم الساكنة أولاً: الإخفاء الشفوي (تعريفه، سبب تسميته)

تعريف الإخفاء الشفوي:

في اللغة : الستر (أخفيت الشيء يعني سترته).

وفي الاصطلاح : هو النطق بالحرف ساكناً عارٍ عن التشديد ، على صفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة في الحرف الأول وهو هنا (الميم الساكنة) .

سبب تسميته بالإخفاء الشفوي : سمي إخفاءً لإخفاء الميم الساكنة لدى الباء، وسمي شفوياً لخروج حرفيه (الميم والباء) من الشفة .

قال صاحب تحفة الأطفال :

فالأول إخفاء عند الباء ... وسمي الشفوي للقراء

فائدته:

النطق بالإخفاء الشفوي يؤدي إلى سهولة النطق، وذلك لأننا إذا أدغمنا الميم في الباء لأدى ذلك لصعوبة في النطق وعدم إيضاح المعنى، وإذا أظهرنا الميم قبل الباء سيحدث سكت .

س ١ : عرّف الإخفاء الشفوي لغةً واصطلاحاً :

الإخفاء لغةً :

الإخفاء اصطلاحاً :

س ٢ : صحح ما تحته خط في الجمل التالية :

أ - سبب تسمية الإخفاء إخفاء لإدغام الميم الساكنة لدى الباء . (.....)

ب - وسمّي إخفاءً شفوياً لخروج حرفيه الميم والباء من الحلق. (.....)

س ٣ : اكتب البيت من تحفة الأطفال الدال على الإخفاء الشفوي :

قال صاحب تحفة الأطفال :

.....
.....
.....

س ٤ : ما هي فائدة الإخفاء الشفوي ؟

.....
.....
.....

الدرس الثالث:

«آداب المجالس»

سورة المجادلة (٩ - ١٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّوْا بِالْآثِمِ وَالْعُدُونِ وَمَعْصِيَةِ
الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالنَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى
مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُبَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى
اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي
الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ يَأَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰكُمْ صَدَقَةٌ ذٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ
وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ءَاسْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ
نَجْوٰكُمْ صَدَقْتُمْ فَاذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ
وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾﴾

كيفية النطق بالإخفاء الشفوي

لكي يحدث إخفاء الميم الساكنة في الباء نضع أطراف الثنايا العليا (أطراف الأسنان العليا التي في المقدمة) بباطن الشفة السفلى حتى تحدث فرجة بين الشفتين عند النطق بحرف الميم كأننا ننطق بحرف الفاء.



حروفه : للإخفاء الشفوي حرف واحد وهو الباء ، فإذا وقعت الميم الساكنة قبل حرف الباء يشترط أن تكون الميم الساكنة متطرفة وحرف الباء في الكلمة التي تليها .
مثاله :

﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾
﴿ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾
﴿ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ ﴾
﴿ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ ﴾
﴿ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ ﴾
﴿ إِلَيْهِمْ بِهِدْيَةٍ ﴾

التقويم

س ١ : أكمل العبارة التالية بكلمات من بين القوسين فيما يلي :

(الساكنة - الشفة - العليا - الفاء - الباء)

لكي يحدث إخفاء الميم في نضع أطراف الشايا
..... بباطن السفلى ، حتى تحدث فرجة بين الشفتين
عند النطق بحرف الميم ، كأننا ننطق بحرف

س ٢ : مثل للإخفاء الشفوي بمثالين من عندك :

المثال الأول :

المثال الثاني :

س ٣ : كم حرفاً للإخفاء الشفوي ؟ وما هي ؟

.....
.....
.....

«عاقبة موالاة الكفار»

سورة المجادلة (١٤ - ١٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾﴾

الفرق بين الإقلاب والإخفاء الشفوي

وجه الخلاف	الإقلاب	الإخفاء الشفوي
يأتي في	كلمة، مثل: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ كلمتين، مثل: ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾	كلمتين، فقط، مثل: ﴿يَعْنَصِمُ بِاللَّهِ﴾
الميم	ليست أصلية ولكنها منقلبة عن النون الساكنة، ولها علامة ضبط في المصحف وهي الميم الصغيرة	الميم ثابتة لفظاً وخطاً وعلامة الضبط في المصحف هي: تجريد الميم من أي علامة
الميم	الميم ثابتة في اللفظ دون الخط وفي الوصل بالباء دون كالفصل	الميم ثابتة في الخط واللفظ والوصل بالباء والفصل
اختلاف العلماء	لا خلاف فيه بين العلماء	اختلف العلماء فيه.. فمنهم من قال بالإخفاء مع الغنة وقال آخرون بالإظهار

الفرق بين الإخفاء الشفوي والإخفاء الحقيقي :

وجه الخلاف	الإخفاء الحقيقي	الإخفاء الشفوي
حرفه	النون الساكنة والتنوين	الميم الساكنة
إعدام جسم النون	يتحقق إعدام تام لجسم النون وإبقاء غنتها	لا يعدم جسم الميم تماماً وذلك لقربها من الباء مخرجاً
اختلاف العلماء	لم يختلف فيه العلماء	اختلف فيه العلماء

التقويم

س ١ : اكتب الرقم المناسب من المجموعة (أ) أمام ما يناسبها من المجموعة (ب) فيما يلي:

الرقم	أ	الرقم	ب
١	الإقلاب		في كلمتين فقط، مثل: ﴿يَعْنَصِمُ بِاللَّهِ﴾
٢	الإخفاء الشفوي		في كلمة واحدة، مثل: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ أو كلمتين، مثل: ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾
٣	الإخفاء الحقيقي		يكون مع النون الساكنة والتنوين

س ٢ : ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

- أ - الميم في الإخفاء الشفوي ثابتة لفظاً وخطاً. ()
- ب - الميم في الإقلاب أصلية وليست منقلبة عن النون الساكنة . ()

«خسران حزب الشيطان»

سورة المجادلة (١٩ - ٢٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ اَسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَانْسَهُمْ ذَكَرَ اللَّهُ اُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ اَلَا اِنَّ
حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿١٩﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ يُحَادُّوْنَ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُٗٓ اُولَئِكَ فِي
الْاَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ اَنَا وَرُسُلِيْٓ اِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيْزٌ ﴿٢١﴾
لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُوْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ يُوَادُّوْنَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُٗ
وَلَوْ كَانُوْا اَبَآءَهُمْ اَوْ اَبْنَاءَهُمْ اَوْ اِخْوَنَهُمْ اَوْ عَشِيْرَتَهُمْ اُولَئِكَ
كَتَبَ فِيْ قُلُوْبِهِمُ الْاِيْمَانَ وَاَيَّدَهُمْ بِرُوْحٍ مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّٰتٌ
تَجْرٰى مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوْا عَنْهُٓ اُولَئِكَ
حِزْبُ اللَّهِ اَلَا اِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ﴿٢٢﴾ ﴾

أحكام الميم الساكنة ثانياً: الإدغام الشفوي

ويسمى إدغام مثلين صغير ، وسُمِّيَ بالمثلين : لاتحاد الحرفين
وسُمِّيَ بالصغير: لأن الحرف الأول ساكن والثاني متحرك ﴿وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ﴾ ،
﴿مِنْكُمْ مَّرْضًى﴾ .

حروفه : حرف واحد وهو حرف الميم (م).
كيفية: تدغم الميم الساكنة في مثلها فقط أي في حرف الميم فتصيران (الميم المدغمة والميم
المدغم فيها) ميماً واحدة مشددة بغنة، ويسمى هذا بإدغام المتماثلين.
أمثله :

المثال	كيفية القراءة
﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾	أَطْعَمَهُمْ - وَءَامَنَهُمْ
﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ﴾	عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ
﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾	وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ
﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ﴾	أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ
﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾	نَخْلُقْكُمْ

التقويم

س ١ : للإدغام الشفوي اسم آخر يُعرف به ، فما هو ؟

.....

س ٢ : كم عدد حروف الإدغام الشفوي ؟ وما هي ؟

.....

.....

س ٣ : أكمل العبارة التالية في كيفية الإدغام الشفوي بما يناسبها من كلمات :

في الإدغام الشفوي تُدغم الساكنة في مثلها فقط، أي في حرف

فتصيران ميماً واحدة بغنة، ويسمى هذا بإدغام

س ٤ : اكتب مما تحفظ أربعة أمثلة للإدغام الشفوي :

الرقم	المثال
١	
٢	
٣	
٤	

«مصير اليهود بالمدينة»

سورة الحشر (١ - ٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١) هُوَ الَّذِي
أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ
يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَنَّهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ
يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدَى الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَبِرُوا يَتَّوَلَى الْأَبْصَرِ (٢) وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي
الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ (٣) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ
يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٤) ﴿

أحكام الميم الساكنة ثالثاً: الإظهار الشفوي

حروفه: كل حروف الهجاء عدا الميم والباء (م - ب).
قاعدته وتعريفه: إذا وقع بعد الميم الساكنة أي حرف من حروف الهجاء (عدا الميم والباء) وجب إظهار الميم الساكنة عند القراءة، ويسمى هذا الإظهار إظهاراً شفوياً.
سبب تسميته إظهاراً: سمي إظهاراً لإظهار الميم الساكنة عند ملاقاتها للحروف الستة والعشرين.

سبب تسميته شفوياً: لأن الميم الساكنة هي والحرف المظهر تخرج من الشفتين.
وإنما نُسب الإظهار إليها ولم ينسب إلى مخرج الحروف الستة والعشرين التي تظهر الميم عندها، هو لبعد مخرج الميم عن مخرج هذه الأحرف.
ملاحظة: يجب الحذر من إخفاء الميم مع حرف الواو والفاء فإنهما حرفا إظهار، وذلك لاتحاد مخرجهما مع الواو وقرب مخرجهما مع الفاء.
قال صاحب التحفة:

واحذر لدى واو وفا أن تختفي ... لقربهما والاتحاد فاعرف

الإظهار الشفوي

التعريف: أن يكون بعد الميم الساكنة أحد حروف الهجاء ما عدا (الباء - والميم) ويسمى إظهاراً شفوياً ويكون في كلمة أو في كلمتين

الحرف	المثال	الحرف	المثال
ء	﴿أَمْ أَمِنْتُمْ﴾	ض	﴿وَأَمْضُوا﴾
ت	﴿يَمْتَرُونَ﴾	ط	﴿وَأَمْطَرْنَا﴾
ث	﴿فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ﴾	ظ	﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ﴾
ج	﴿لَهُمْ جَنَّاتُ﴾	ع	﴿أَمْعَاءُ هُمْ﴾
ح	﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾	غ	﴿لَهُمْ عُرْفُ﴾
خ	﴿أَمْ خُلِقُوا﴾	ف	﴿وَهُمْ فَرِحُونَ﴾
د	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾	ق	﴿أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ﴾
ذ	﴿تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾	ك	﴿إِنَّهُمْ كَانُوا﴾
ر	﴿أَمْرًا﴾	ل	﴿وَأُمْلِي﴾
ز	﴿رَمَزًا﴾	ن	﴿وَهُمْ نَائِمُونَ﴾
س	﴿تُسَوُونَ﴾	هـ	﴿يَمْهَدُونَ﴾
ش	﴿يَمْشُونَ﴾	و	﴿وَأَمْوَانًا﴾
ص	﴿وَهُمْ صَافِرُونَ﴾	ي	﴿وَلَمْ يُصِرُّوا﴾

سبب تسميته شفوياً: أن الميم الساكنة - هي الحرف المظهر - تخرج من الشفتين

التقويم

س ١ : إذا وقع بعد الميم الساكنة أي حرف من حروف الهجاء عدا الميم والباء فما الحكم هنا؟ وماذا يسمى؟

حكمه:

ويسمى:

س ٢ : ما هو السبب في تسميته بالإظهار الشفوي؟

.....

.....

س ٣ : أكمل البيت التالي من تحفة الأطفال :

واحذر لدى واوٍ و..... أن تختفي

لقربهما و..... فاعرف.

س ٤ : مثّل للإظهار الشفوي بأمثلة من عندك في الجدول التالي سواء من كلمة ومن كلمتين:

من كلمة	من كلمتين
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

«أحكام الغنائم»

سورة الحشر (٥ - ٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَ
الْفَاسِقِينَ ٥﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ
وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ٦﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا
ءَاتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ٧﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ
فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ٨﴾

ملخص لأحكام الميم الساكنة مع التطبيق

افتح مصحفك واستخرج أمثلة لما يأتي :

(إخفاء شفويًا - إدغام متماثلين - إظهار شفويًا)

الرقم	إخفاء شفوي	إدغام متماثلين	إظهار شفوي
١			
٢			
٣			
٤			
٥			
٦			
٧			
٨			
٩			
١٠			

«فضل المهاجرين والأنصار»

سورة الحشر (٩ - ١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^٩
وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾

القلقلة معناها - حروفها

معنى القلقة:

في اللغة : التحريك والاضطراب.

وفي الاصطلاح: اضطراب الحرف في مخرجه عند النطق به ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية (انحباس للنفس وانحباس للصوت).

حروف القلقة : وحروفها خمسة مجموعة في عبارة (قطب جد) وكلها حروف شديدة مهجورة ينحبس الصوت والنفس عند النطق بها ويؤدي ذلك إلى ضغط الحرف فيحتاج إلى القلقة حتى يظهر ويسمع تاماً .

وأنت ترتل القرآن إذا رأيت أحد هذه الحروف الخمسة وفوقه علامة السكون (◡) أو كان السكون بسبب الوقف على آخر الكلمة، فعليك أن تُقلِّعَها أي أن تجعل صوت الحرف له نبرة قوية بسبب اضطراب اللسان في الفم وتكون أقرب للفتحة.

التقويم

س ١ : عرّف القلقلة لغةً واصطلاحاً ؟

لغةً :

اصطلاحاً:

.....

س ٢ : ظلل المربع الذي يحوي حرفاً من حروف القلقلة :

الجيم	الدا	الفاء	القاف
الباء	الحاء	العين	الطاء

س ٣ : حروف القلقلة مجموعة في كلمة واحدة اذكرها :

.....

س ٤ : للقلقلة ثلاث مراتب اذكرها مع مثال كل مرتبة باختصار:

الرقم	مراتب القلة	الأمثلة
المرتبة الأولى		
المرتبة الثانية		
المرتبة الثالثة		

«جُبْنِ الْيَهُودَ وَضَعْفَهُمْ»

سورة الحشر (١٢ - ١٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَّيْنٍ أَخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَيْنَ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَيْنَ نَصْرُوهُمْ
لْيُوَلُّوا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ
مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يَقْنَلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا
فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا
وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾

سبب تسمية القلقلة

- سميت القلقلة بهذا الاسم وذلك لأسباب عدة منها:
- ١ - لأنها حين سكونها تتقلقل عند خروجها، حتى يسمع لها نبرة قوية لما فيها من شدة الصوت الصاعد بها مع الضغط ، دون غيرها من الحروف.
 - ٢ - أن صوت حروف القلقلة أشد أصوات الحروف أخذاً من القلقلة التي (هي صوت الأشياء اليابسة).
 - ٣ - أن صوتها لا يكاد يتبين به سكونها ما لم يخرج إلى شبه التحريك لشدة أمرها، من قولهم: قلقله إذا حركه.
 - ٤ - ولأنها إذا سكنت ضعفت فاشتبهت بغيرها، فيحتاج إلى ظهور صوت يشبه النبرة حال سكونها في الوقف وغيره، وإلى زيادة إتمام النطق بها، فلذلك الصوت في سكونها أبين منه في حركتها، وهو في الوقف أمكن.

التقويم

س ١ : ارجع إلى موضوع القلقة واكتب تعريفها، وحروفها:

..... معنى القلقة في اللغة:

..... معنى القلقة في الاصطلاح:

..... حروفها:

س ٢: اذكر سببين من أسباب تسمية القلقة بهذا الاسم؟

١-.....

٢-.....

«التقوى دستور المؤمن في حياته»

سورة الحشر (١٦ - ٢٠)

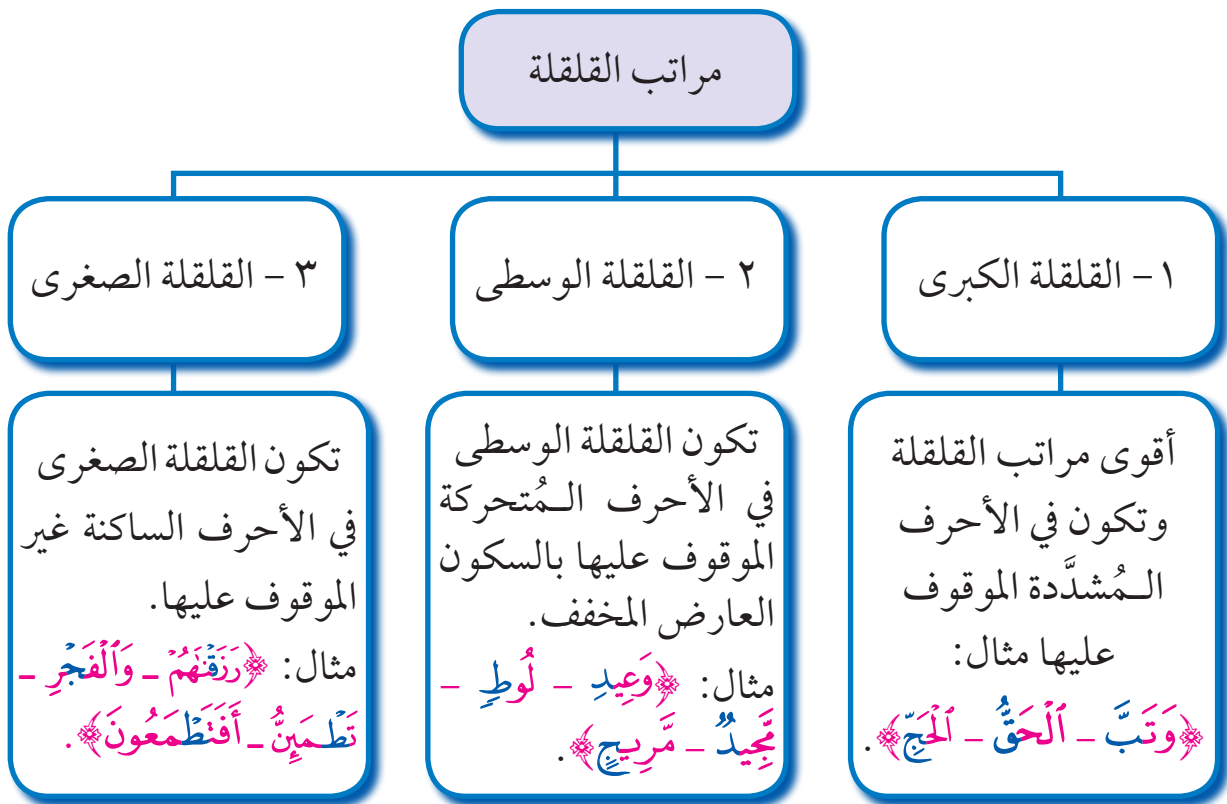
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَنِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ
مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ
خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ
الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾﴾

مراتب القلقلة

القلقلة لها مراتب من حيث ظهور صوت الحرف المقلقل في حالة الوقف بالشدة وبالسكون وفي حالة الوصل.

إذا حاولنا أن ننطق هذه الكلمات المحتوية على حروف القلقلة نجد فروقاً في صوت الحرف المقلقل، مثل: ﴿خَلَقْنَا - قَطْمِيرٍ - صُبْحًا - خَلَقِ - مُحِيطٌ - بِهِيَج - قَرِيبٌ - مَجِيدٌ - وَتَبَّ - الْحَقُّ - الْحَجَّ﴾ من خلال قراءتنا للكلمات السابقة وجدنا أن للقلقلة مراتب من حيث اضطراب مخرج الحرف المقلقل في حالة الوقف والوصل.



التقويم

س ١: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة:

- أ - مراتب القلقلة: (كبرى وصغرى). ()
- ب - الوقوف على الحرف المقلقل المشدد يعني (القلقلة الصغرى). ()
- ج - الوقوف على الحرف المقلقل الساكن المخفف يسمى بـ (القلقلة الوسطى). ()
- د - صوت القلقلة يكون أبين عند الوصل دون الوقف. ()

س ٢: ضع الأمثلة التالية في الخانات المناسبة حسب مراتب القلقلة:

﴿يَقُولُ الْحَقُّ — وَأَتَمُّوا الْحَجَّ — يَدْرِكُهُ الْمَوْتُ — يَدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ — وَإِنْ تُبْتُمْ —
تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ — أَلْحَطَبِ — مِنْ مَّسَدٍ﴾

القلقلة الكبرى	القلقلة الوسطى	القلقلة الصغرى

س ٣ : ظلل الإجابة الصحيحة:

أ- مراتب القلقلة:

اثنان

ثلاثة

أربع

ب - أقوى مراتب القلقلة هي:

الوسطى

الكبرى

الصغرى

«عظمة كلام الله وصفاته»

سورة الحشر (٢١ - ٢٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

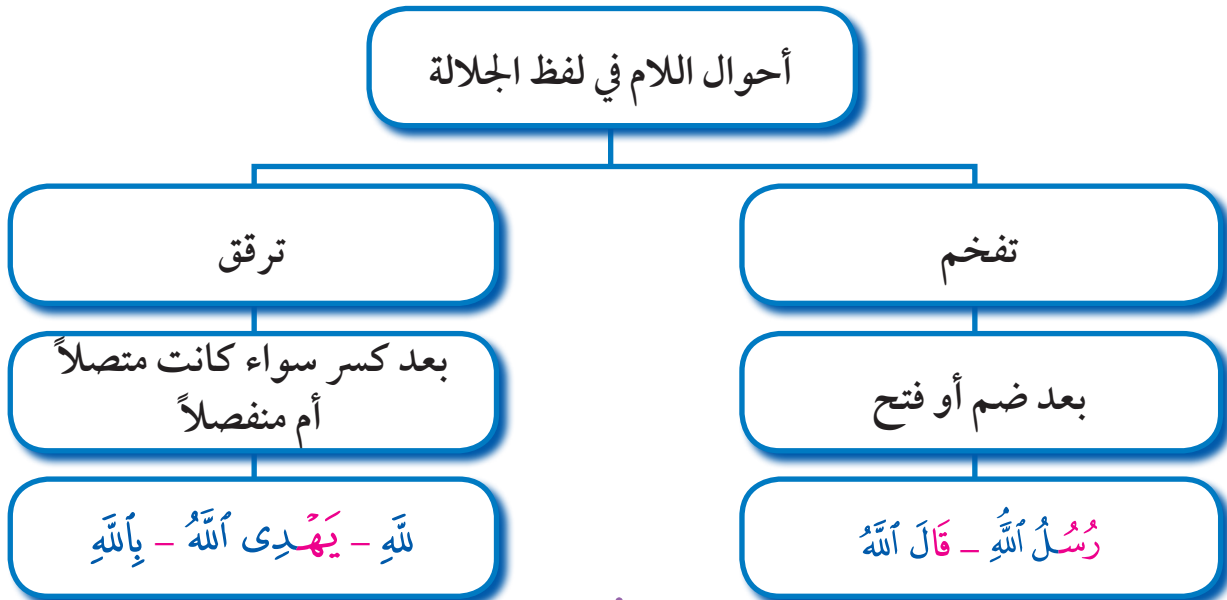
﴿لَوْ أَنزَلْنَاهُ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نُضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُهُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾

لام لفظ الجلالة بين الترقيق والتفخيم

المراد بلام لفظ الجلالة: هي اللام الموجود في كلمة (الله)
الأصل في اللام الترقيق، وذلك لأن اللام من حروف الإستفال وليست من حروف الاستعلاء، إلا أن لام لفظ الجلالة تستثنى من هذه القاعدة فهي تتبع ما قبلها من الحركات، فإن كان ما قبلها مضموماً أو مفتوحاً فتفخم اللام، وإن كان ما قبلها مكسوراً فترقق.
أحوال اللام في لفظ الجلالة: لام لفظ الجلالة لها حالتان من حيث التفخيم والترقيق.
الأولى: يجب تفخيم اللام في لفظ الجلالة (الله) :

- إذا وقعت بعد ضم نحو: ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ - رُسُلُ اللَّهِ - يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾.
 - وإذا وقعت بعد فتح نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ - وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا - قَالَ اللَّهُ﴾.
- الثانية: ويجب ترقيقها إذا وقعت اللام بعد كسر، سواء كان الكسر أصلياً متصلاً بلام لفظ الجلالة نحو:

﴿يَا اللَّهُ - اللَّهُ﴾ أم كان أصلياً منفصلاً عنها نحو: ﴿أَفِي اللَّهِ شَكٌّ - يَهْدِي اللَّهُ﴾
أم كان الكسر عارضاً نحو:
﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ - قُلِ اللَّهُمَّ﴾ ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ - فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾



التقويم

س ١: ما المراد بلام لفظ الجلالة؟

.....

.....

س ٢: أكمل العبارات التالية بما هو مناسب من الكلمات:

- أ - الأصل في اللام لأنها من حروف
إلا أن يستثنى من هذه القاعدة .
- ب - تفخم لام لفظ الجلالة إذا سبقها أو
وترفعها إذا سبقها

س ٣: استخرج من آيات الدرس مثالين مختلفين للام لفظ الجلالة واذكر حكمهما مع بيان السبب:

مثال	الحكم	السبب

مثال	الحكم	السبب

الدرس الثاني عشر:

«الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين»

سورة الممتحنة (١ - ٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخْذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ ءَوِيَاءَ تَلْقَوْا إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ
وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ
إِن كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا
أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾
إِن يَتَفَقَّهُوا لَكُمْ أَعْدَاءٌ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُم بِٱلسُّوءِ وَودُّوا
لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُهُمْ وَلَا ءَٰوِلَدُكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ
وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾﴾

اللامات السواكن

اللام الساكنة: هي التي لا حركة لها، وقيل: هي التي سكونها ثابت في الوصل والوقف سواء في الاسم، أو الفعل، أو الحرف.

نحو: ﴿الْأَرْضِ - فَعَلْنَاهَا - هَلْ - وَالْوَنُكُمَّ - لَيَقْضُوا﴾

وتنقسم اللامات السواكن إلى خمسة أنواع (لام التعريف، لام الفعل، لام الحرف، لام الاسم، لام الأمر)

أولاً: لام الاسم:

تعريف لام الاسم: هي اللام الساكنة الواقعة في كلمة فيها إحدى علامات الاسم، أو تقبل إحداها^(١)، وتكون دائماً متوسطة، وأصلية - أي من بنية الكلمة - بحيث لا يستقيم الكلمة أو اللفظ بدونه .

مثل: ﴿سُلْطَانًا - أَلْسِنَكُمْ - وَالْوَنُكُمَّ - سَلَسِيلًا - زِلْزَالًا - غُلْفٌ - بَلَدَةٌ﴾

حكم لام الاسم: الإظهار، وجوب إظهار اللام مطلقاً.

(١) من علامات الاسم (الجر، النداء، التنوين، دخول آل عليه، الإسناد، الإضافة، النسب، التثنية، الجمع)

ثانياً: لام التعريف:

لام التعريف: هي اللام الداخلة على الأسماء، وتكون زائدة عن بنية الكلمة دائماً، سواء أمكن استقامة الكلمة بدونها نحو ﴿الْأَرْضُ﴾، أم لم يمكن ذلك نحو ﴿الَّذِينَ﴾، وتسمى أيضاً لام أل، ولها قبل حروف الهجاء حالتان: حالة يجب فيها الإظهار، وحالة يجب فيها الإدغام.

١- فيجب إظهارها إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر المجموعة في «ابغ حجك وخف عقيمة» وهي: الهمزة والباء والغين والحاء والخاء والكاف والواو والخاء والفاء. والعين والقاف والياء والميم والهاء ودونك الأمثلة:

هي ﴿الْإِنْسَنُ﴾، ﴿الْبَارِئُ﴾، ﴿الْفَعِيُّ﴾، ﴿الْحَكِيمُ﴾، ﴿الْجَمِيلُ﴾، ﴿الْكَرِيمُ﴾، ﴿الْوَلِيُّ﴾، ﴿الْخَبِيرُ﴾، ﴿الْفَتَّاحُ﴾، ﴿الْعَلَمَوُا﴾، ﴿الْقَيُّومُ﴾، ﴿الْيَوْمُ﴾، ﴿الْمَلِكُ﴾، ﴿الْهُدَى﴾.

ويسمى هذا النوع من الإظهار إظهاراً قمرياً وتسمى هذه اللام لاماً قمريه.

٢- ويجب إدغامها إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر الباقية من حروف الهجاء وقد ذكرها صاحب التحفة في أوائل كلمات البيت الآتي:
طب ثم صل رحماً تفز صف ذا نعم

دع سوء ظن زر شريفاً للكرم

وإليك الأمثلة:

﴿الطَّيِّبَتُ﴾، ﴿التَّوَابُ﴾، ﴿الصَّالِحِينَ﴾، ﴿الرِّزَاقُ﴾، ﴿التَّيَّبُوتُ﴾، ﴿الضَّالِّينَ﴾، ﴿الذِّكْرُ﴾، ﴿النَّعِيمُ﴾، ﴿الدَّاعِ﴾، ﴿السَّمِيعُ﴾، ﴿الظَّالِمِينَ﴾، ﴿الزُّبُورِ﴾، ﴿الشَّكُورُ﴾، ﴿الْيَلِ﴾

وسمى هذا النوع من الإدغام إدغاماً شمسياً، وتسمى هذه اللام لاماً شمسية



التقويم

س ١ : ما المراد باللام الساكنة؟

.....

.....

س ٢ : عدد أنواع اللامات السواكن؟

.....	
.....	
.....	

س ٣ : ما هي لام الاسم؟

.....

.....

س ٤ : اقرأ سورة من سور القرآن الكريم واستخرج منها أمثلة على لام الاسم؟

.....

.....

.....

الدرس الثالث عشر:

«الافتداء بنبي الله إبراهيم عليه السلام»

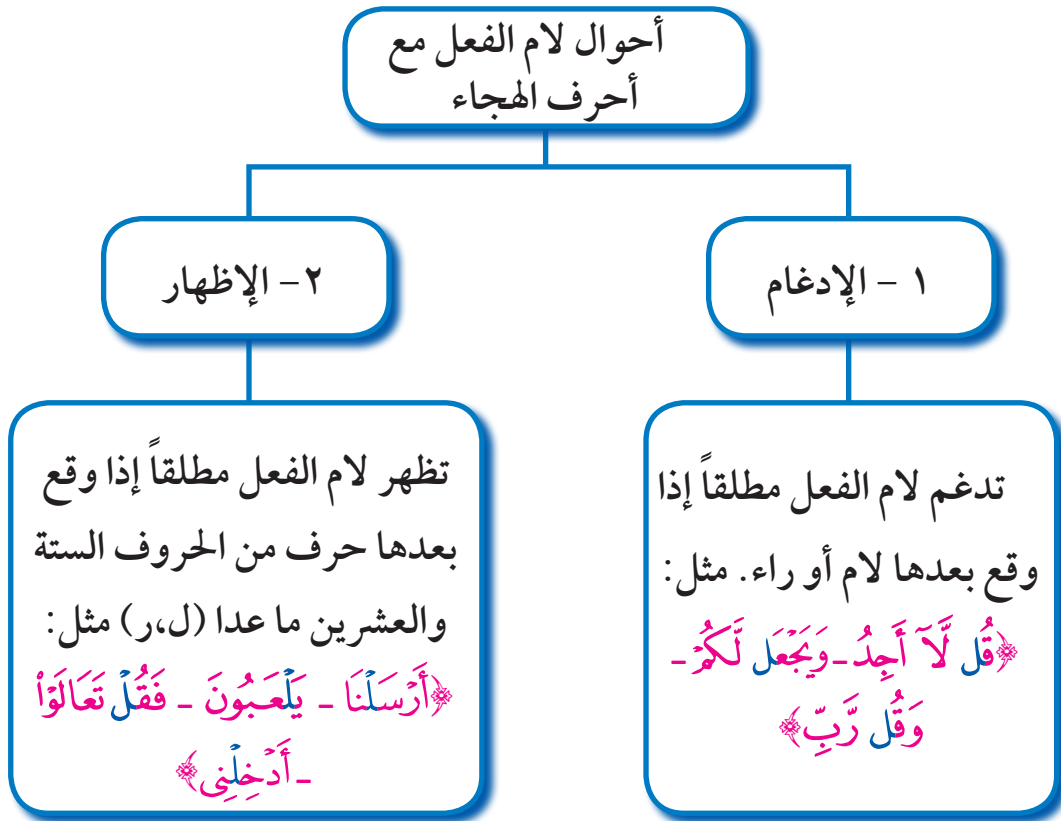
سورة الممتحنة (٤ - ٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا اسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝٤
رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٥
لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝٦ ﴾

اللامات السواكن ثالثاً: لام الفعل

- لام الفعل: هي اللام الساكنة الواقعة في فعل سواء كان ماضياً نحو: ﴿أَنْزَلْنَاهُ - فَأَلْقَيْنَا﴾ أو مضارعاً نحو: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ - يَلْقِظْهُ﴾ أو أمراً نحو: ﴿فَلْيَتَوَكَّلْ﴾، ﴿غُلْ﴾.
- سميت بلام الفعل لوجودها في الفعل.



س ١ : ما المراد بلام الفعل ؟

س ٢ : اكتب مثلاً للام الفعل مقابل كل نوع من أنواع الفعل :

- فعل ماض :
 فعل مضارع :
 فعل أمر :

س ٣ : أكمل العبارات التالية بما يناسبها من الكلمات :

- أ - سميت لام الفعل بهذا الاسم لوجودها في
 ب - تدغم لام الفعل وذلك إذا أتى بعدها أو
 مثل
 ج - تظهر لام الفعل إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء ما عدا
 و.....

س ٤ : اقرأ سورة من سور القرآن الكريم ثم استخرج منها الأمثلة للام الفعل :

- مثال : نوع الفعل :
 مثال : نوع الفعل :
 مثال : نوع الفعل :
 مثال : نوع الفعل :
 مثال : نوع الفعل :
 مثال : نوع الفعل :
 مثال : نوع الفعل :
 مثال : نوع الفعل :

«من أحكام الجهاد في الإسلام»

سورة الممتحنة (٧ - ٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿٧﴾ لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ

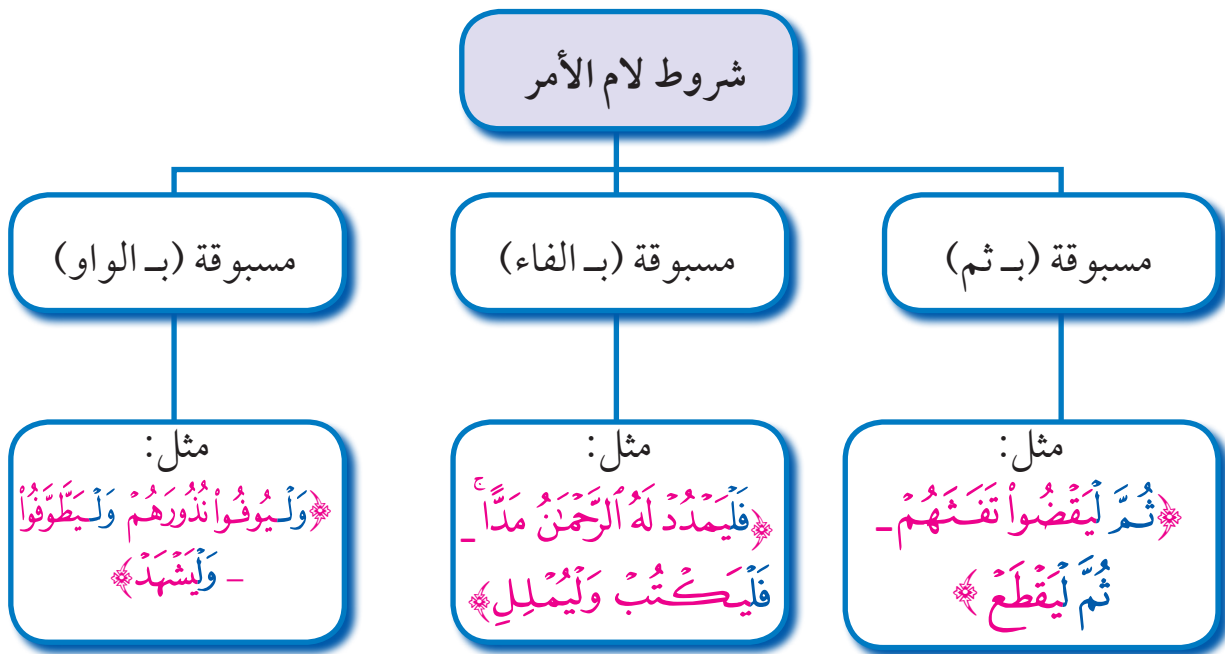
أَنْ تَبْرُوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ

الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ

تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾﴾

اللامات السواكن رابعاً: لام الأمر

لام الأمر: هي اللام الساكنة الزائدة عن بنية الكلمة، والتي تدخل على الفعل المضارع فتحوله إلى صيغة الأمر وذلك بشرط أن تكون مسبقة: (ب ثم، أو الواو، أو الفاء)



حكم لام الأمر: وجوب الإظهار مطلقاً مثل لام الاسم إذا أتى الفعل مقترناً بلام الأمر الساكن مسبوقاً بـ (ثم، أو بالفاء، أو بالواو) عندئذ يجب إظهار هذه اللام.

التقويم

س ١: عرّف لام الأمر:

.....

.....

س ٢: اكتب شروط لام الأمر في الخانات التالية:

.....

.....

.....

س ٣: إلى ماذا يتحول الفعل المضارع بعد دخول لام الأمر عليه:

.....

س ٤: ضع خطأً تحت الفعل المتضمن على لام الأمر:

﴿وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ - لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ - وَلِيَسْأَلُوا - لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا - فَلْيَسْأَلُوا فِي الْأَسْبَابِ - لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فليُنفِقْ مِمَّا ءَاتَاهُ اللَّهُ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ - ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ .

س ٥: بين الحكم التجويدي في لام الأمر:

.....

الدرس الخامس عشر:

«العدل شعار المؤمن»

سورة الممتحنة (١٠ - ١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ۚ اللَّهُ أَعْلَمُ
بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ
يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاثُهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا ءَانَيْتُمُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفَرِ وَسْءَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْفَقُوا ذَلِكَكُمْ
حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى
الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
أَنْتُمْ بِهِءَ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

اللامات السواكن خامساً: لام الحرف

لام الحرف: هي اللام الواقعة في حرف وذلك في (هل، بل).
سبب تسميتها بلام الحرف: سميت بلام الحرف وذلك لوقوعها في الحروف، والحروف التي تقع فيها لام الحرف اثنان هما (هل، بل).
حكم لام الحرف:

لام الحرف لها حالتان مع حروف الهجاء.
١ - وجوب الإظهار: وذلك إذا وقعت بعدها أي حرف من أحرف الهجاء مع عدا حرفي اللام والراء.

مثل: ﴿بَلْ هُمْ مِّنْهَا عَمُونَ﴾ - ﴿بَلْ قَالُواْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾ - ﴿بَلْ مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءَ﴾ - ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ﴾ - ﴿هَلْ عِندَكُمْ مِّنْ عِلْمٍ﴾ - ﴿هَلْ تَرَبَّصُوتَ﴾.

٢ - وجوب الإدغام: وذلك إذا وقعت بعد (بل، هل) حرف اللام والراء، فتدغم لام الساكن في اللام المتحرك وفي الراء.

مثل: ﴿بَلْ لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابٍ﴾ - ﴿بَلْ لَهُمْ مَّوْعِدٌ﴾ - ﴿هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ - ﴿هَلْ لَّكَ إِلَٰهٌ أَن تَزُكَّى﴾ - ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ﴾ - ﴿بَلْ رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

من خلال الأمثلة السابقة عرفنا أن اللام الساكنة إذا أتى بعدها حرفي اللام والراء فتدغم اللام الساكنة في اللامات المتحرك للتماثل في الصفة والمخرج، وتدغم في الراء للتقارب أي لتقارب المخرج دون الصفة.

ويراعى في قوله تعالى: ﴿بَلْ رَانَ﴾ هنا لا تدغم اللام في الراء؛ وذلك لوجود السكت في هذا الموضع، والسكت يمنع الإدغام.

لا يوجد أمثلة على وقوع الراء بعد (هل) في القرآن الكريم وإنما بعد (بل) في هذه الآية فقط.

التقويم

س ١: ما المراد بلام الحرف؟

.....

س ٢: ما هي الحروف التي تدخل فيها لام الحرف؟

.....

س ٣: اذكر أحوال لام الحرف مع أحرف الهجاء:

.....

س ٤: اكتب الرقم المناسب من المجموعة (أ) أمام ما يناسبها من المجموعة (ب) فيما يلي:

(أ)		(ب)
١	يجب إظهار لام الحرف.	يجب الإدغام
٢	قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ...﴾	يجب الإظهار
٣	قوله تعالى: ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾	إذا لم يكن بعدها حرف (ل - ر)
٤	إذا أتى بعد لام الحرف (ل - ر)	يجب الإظهار، لأن سكت يمنع الإدغام

«أحكام مبايعة النساء للرسول ﷺ»

سورة الممتحنة (١٢ - ١٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا
وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ
أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعُهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ
اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ قَدْ يَفْسُدُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَفْسُدُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾﴾

ملخص لأحكام القلقلة، اللامات السواكن

س ١: علّل : تسمية القلقلة بهذا الاسم؟

لأنها حين سكونها تتقلقل عند خروجها، حتى يُسمع لها نبرة قوية لما فيها من شدة الصوت الصاعد بها مع الضغط، دون غيرها من الحروف.

س ٢: اذكر مراتب القلقلة؟

مراتب القلقلة ثلاثة:

١ - القلقلة الكبرى: وهي تكون في الحرف المشدد الموقوف عليها مثل: ﴿الْحَقُّ - الْحَجَّ﴾.

٢ - القلقلة الوسطى: وهي تكون في الحرف الساكن الموقوف عليها غير مشدد. مثل: ﴿مَجِيدٌ - مَرِيحٌ﴾.

٣ - القلقلة الصغرى: وهي تكون في الحرف المقلقل الساكن في وسط الكلمة. مثل: ﴿تَخْلُقُكُمْ - تَطْمِئِنُّ﴾.

س ٣: ما المراد بلام لفظ الجلالة وما أحوالها؟

المراد بلام لفظ الجلالة : هي اللام الداخلة في كلمة (الله - اللهم).

لام لفظ الجلالة تفخم إذا كان ما قبلها مفتوحاً مثل: ﴿إِنِّى اللَّهُ - قَالَ اللَّهُ﴾ أو مضموماً مثل: ﴿رَسُولُ اللَّهِ﴾ - ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ﴾.

وترقق لام لفظ الجلالة إذا كان ما قبلها كسرة مثل: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ - بِسْمِ اللَّهِ﴾.

س ٤: عدد أنواع اللامات السواكن:

لام الاسم - لام التعريف - لام الفعل - لام الحرف - لام الأمر

لام الاسم: هي اللام الساكنة الداخلة في الاسم مثل: ﴿سُلْطٰنًا - سَلَسِيْلًا - أَلَسْنٰىكُمْ﴾.

لام التعريف : هي اللام التي تدخل على الأسماء، وتكون زائدة عن بنية الكلمة دائماً، سواء أمكن استقامة الكلمة بدونها أم لا.

لام الفعل : هي اللام الساكنة الداخلة في إحدى أنواع الفعل : ماضي ﴿التَقَى﴾ مضارع : ﴿يَلْعَبُ﴾ أمر : ﴿قُلْ﴾

لام الحرف : هي اللام الداخلة في الحروف ﴿بَلْ، هَلْ﴾

حكم لام الحرف : الإظهار إذا لم يأت ما بعدها حرف (لام وراء) مثل : ﴿بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ ، ﴿هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا﴾.

الإدغام : إذا أتى ما بعدها لام أو راء مثل : ﴿قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ﴾ ، ﴿بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ﴾

س ٥ : ما المراد بلام الأمر وما حكمها التجويدي؟

المراد بلام الأمر : هي اللام الساكنة الواقعة في الفعل المضارع فتحوله من صيغة المضارع إلى صيغة الأمر وذلك بشرط أن يسبقها ب (ثم ، فاء ، واو) مثل : ﴿ثُمَّ لَيَقَطَّعَ - فَيَنْظُرُ -

وَلْيُؤْفَوْا﴾

حكم لام الأمر : الإظهار مطلقاً .

تطبيق لما سبق دراسته من أحكام التجويد

﴿جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا - عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا - وَالْمُرْسَلَتِ عُرْفًا - أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ - وَجَعَلْنَا فِيهَا رُؤُوسًا شَمِخَاتٍ - وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ - بَلِ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا - بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ - وَلَيْسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمُ - فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا - هَلْ لَكُمْ مِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ - قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ - فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ - ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نَذْرَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ - وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ - يَوْمَ يَرُونَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ - وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

استخرج من الأمثلة السابقة جميع ما درست من الأحكام واكتبها في الجدول التالية

المثال	نوع المثال	الحكم التجويد	السبب
.....			
.....			
.....			
.....			
.....			
.....			
.....			
.....			
.....			
.....			
.....			
.....			

الفصل الدراسي الثاني



«المنهج الإسلامي في الحياة»

سورة الصف (١ - ٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١) يَتَأَيَّهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (٢) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ

تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٣) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ

صَفًا كَانَتْهُمْ بَنِينَ مَرْصُوصًا (٤) وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُومِرْ لِمَ

تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعَلَّمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ

قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٥)

المد والقصر

مدخل: الأصل في هذا الباب ما ثبت عن قتادة رضي الله عنه أنه قال: سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: «كان يمدُّ مدًّا»^(١).

ونقل عن ابن مسعود رضي الله عنه من حديث لفظه: «كان ابن مسعود يُقرئ رجلاً، فقرأ الرجل: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ مُرْسَلَةً -أي مقصورة- دون مد، فقال ابن مسعود رضي الله عنه: ما هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال وكيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: أقرأنيها: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ فَمَدَّهَا^(٢).

وهذا الخبر عام في كل أنواع المد وإليك بيان أحكام المد والقصر:

تعريف المد:

لغة: مُطْلَقُ الزيادة، لقوله تعالى: ﴿وَيُمَدِّدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾ أي يَزِدُّكُمْ. اصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف من حروف المد أو بأحد حرفي اللين عند وجود السبب. وضده القصر:

تعريف القصر:

لغة: الحبس والمنع، ومنه قوله تعالى: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ أي محبوسات فيها، وقوله تعالى: ﴿فِيهِنَّ قَصِيرَاتٌ الْطَّرْفِ﴾ أي مانعات طرفهن من النظر إلا على أزواجهن. اصطلاحاً: إثبات حرف المد أو اللين من غير زيادة فيه لعدم وجود السبب. وحقيقة المد: هو تحققه بأي مقدار ولو حركتين، وحقيقة القصر: هو عدم المد مطلقاً، ولكن المصطلح عليه في علم التجويد كما يستفاد من تعريف المد والقصر السابقين أن القصر هو مقدار حركتين، والمد ما زاد على ذلك.

(١) رواه البخاري كتاب فضائل القرآن، باب مد القراءة رقم الحديث ٤٦٥٧ الشاملة.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٨٦٧٧) وصححه الألباني (٢٣٦/٥ ج ٢٢٣٧).

حروف المدِّ بشروطها

وحروف المد ثلاثة، ويُطْلَقُ عليها حروف مدٍّ ولين، وسميت حروف مدٍّ؛ لامتداد الصوت بها، وحروف لين لخروجها بسهولة وعدم كُلفَةٍ.
وحروف المد هي:

١- الألف ولا تكون إلا ساكنةً، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

٢- الواو الساكنة بشرط ضم ما قبلها.

٣- الياء الساكنة بشرط كسر ما قبلها.

وهي مجموعة في لفظ (واي)، ويجمع أمثلتها بشروطها كلمة: (نُوحِيهَا)، فإن فقدت الواو والياء شرطيهما بأن سكنتا وانفتح ما قبلهما كانتا حرفي لين فقط
مثل: ﴿الْبَيْتِ، خَوْفٍ﴾.

فإن أطلقنا حرف المد فهو شامل للمد واللين، وإذا قيدنا الحرف باللين فهو خاص به.
وملخص ذلك: أن الألف لا تكون إلا حرف مد ولين، وأما الواو والياء فلهما ثلاثة أحوال:

١- أن تكونا حرف مد ولين، وهذا إذا سُكِّنَتَا وَضُمَّ ما قبل الواو، وكُسِرَ ما قبل الياء.

٢- أن تكونا حرفي لين فقط، وهذا إذا سُكِّنَتَا وانفتح ما قبلهما كما سبق.

٣- أن تكونا حرفي علة فقط أي لا حرف مد ولا حرف لين، وذلك إذا تحركتا بأي حركة

كانت، وأمثلة ذلك لا تحفى، ومنها ﴿وَيَعْلَمُ﴾، ﴿لِبَلْوَكُمْ﴾

وقد أشار صاحب التُّحفة إلى حروف المد واللين فقال:

حروفه ثلاثة فعيها ... من لفظ واي وهي في نوحيتها

والكسر قبل اليا وقبل الواو ضم ... شرط وفتح قبل ألف يلتزم

واللين منها اليا وواو سكنا ... إن انفتحاح قبل كلِّ أعلنّا

التقويم

س ١ : عرّف المد والقصر :

المد هو:

القصر هو:

س ٢ : اذكر حروف المد واللين ، وشروطها ، مع التمثيل :

م	حرف المد	شرط الحرف	مثال
١			
٢			
٣			

س ٣ : علّل تسميتها بالمد واللين :

سبب تسميته بالمد :

سبب تسميته باللين:

س ٤ : اذكر حالات الواو والياء مع التمثيل لكل حرف :

م	حالات الواو والياء	مثال
١		
٢		
٣		

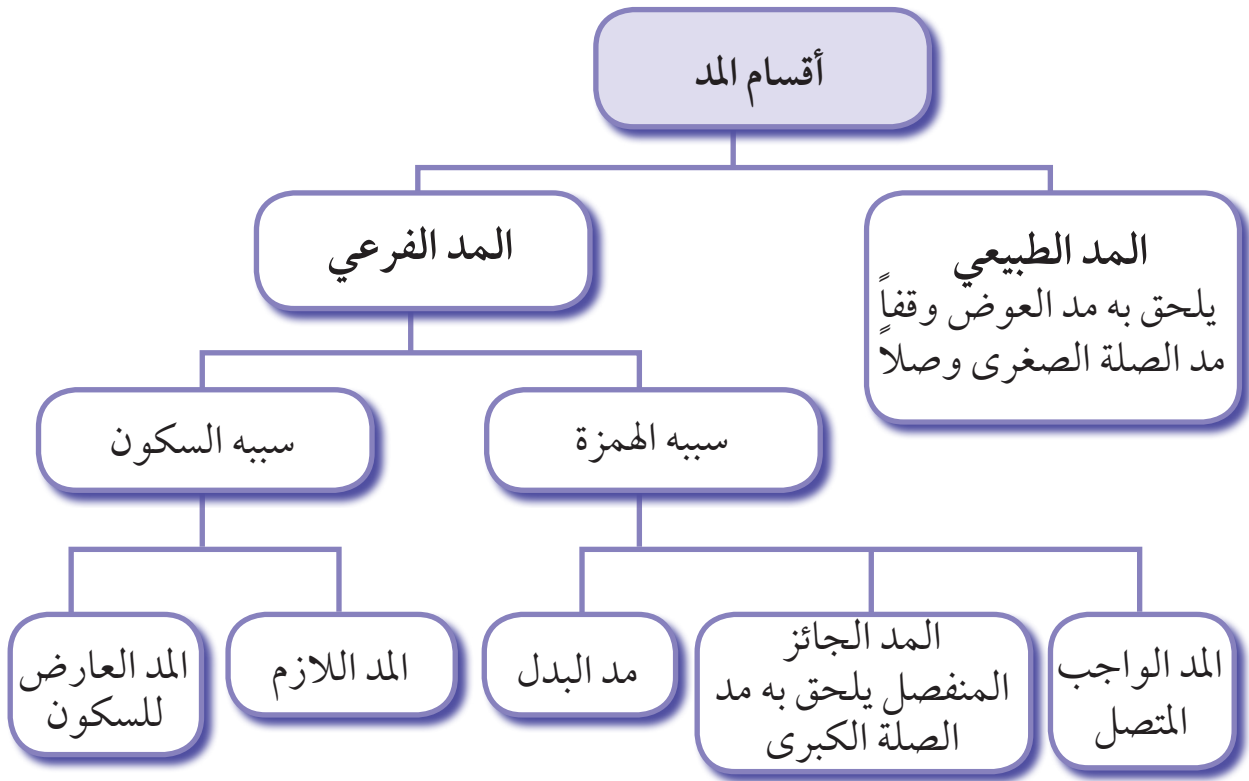
«موقف بني إسرائيل من محمد ﷺ»

سورة الصف (٦ - ١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ
مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا
سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ
وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذِلُّكُمْ عَلَى تَحْرِقِ
نُجِيِّكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾﴾

أقسام المد (المد الطبيعي)



المد الأصلي: ويسمى أيضاً بالمد الطبيعي: وهو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به، ولا تستقيم الكلمة إلا بوجوده، ويكفي فيه وجود أحد حروف المد الثلاثة وليس قبلها همز أو بعدها همز أو سكون.

حكمه ومقدار مدّه: حركتان والحركة بمقدار قبض الأصبع أو بسطه بحالة متوسطة ليست بسرعة ولا بتأنٍ.

سببُ تسميته أصلياً: يسمى مدّاً أصلياً لأصلته بالنسبة إلى غيره من المدود؛ وذلك لثبوته على حالة واحدة وهي مد حركتان فقط، ولأن ذات الحرف لا تقوم إلا به، ولعدم توقفه على سبب من الأسباب التي ستذكر عند الكلام على المد الفرعي.

ويسمى أيضاً طبعياً: لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين. أنواعه: المد الأصلي يأتي على ثلاثة أنواع:

الأول: أن يكون حرف المد ثابتاً وصلّاً ووقفاً سواء كان متوسطاً مثل: ﴿مَلِكٌ﴾، ﴿يُوصِيكُمُ﴾، ﴿بِيمِينِهِ﴾، أو متطرفاً مثل: ﴿وَضَحَّيْهَا﴾، ﴿قَالُوا﴾، ﴿وَأُمْلِي﴾، وسواء كان ثابتاً في الرسم أو محذوفاً كما مثّل.

ومن هذا النوع أيضاً الحروف الهجائية الخمسة الواقعة في فواتح السور، وجاءت على حرفين ثانيهما حرف مد، وقد جمعها صاحب التّحفة في قوله «حَيَّ طَهْرَ»، مثل: الحاء من ﴿حَم﴾ أول الحواميم وسيأتي الكلام عليها بالتفصيل.

الثاني: أن يكون حرف المد ثابتاً في الوقف دون الوصل، وذلك في الألفات المبدلة من التنوين المنصوب مثل: ﴿عَلِيماً حَكِيماً﴾، في حالة الوقف.

وكذلك الألفات التي عليها سكون مستطيل في مثل: ﴿أَنَا نَذِيرٌ﴾، ﴿لَنَكُنَّ هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾، ﴿الظُّنُونُ﴾، ﴿الرَّسُولُ﴾، ﴿السَّبِيلُ﴾، ﴿كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ وذلك في حالة الوقف. وكذلك المدود التي تحذف في حالة الوصل خشية التقاء الساكنين وتثبت في الوقف، مثال الألف: ﴿وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، ومثال الياء: ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾، ومثال الواو: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ﴾.

الثالث: أن يكون حرف المد ثابتاً في الوصل دون الوقف مثل: ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾، ﴿بِهِ بَصِيرًا﴾، وهذا النوع من المد الأصلي يطلق عليه مدُّ الصّلة الصغرى، وهو خاص بهاء الضمير التي سوف يأتي الكلام عليها، وعلامته: واو صغيرة بعد الهاء المضمومة وياء صغيرة بعد الهاء المكسورة.

١ - المد الأصلي

المثال	المقدار	التعريف
﴿قَالَ - يَقُولُ - قِيلَ﴾	حركتان	هو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب
﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾ يستثنى من ذلك - ﴿يَرْضَاهُ لَكُمْ﴾	حركتان	مد الصلة الصغرى: مد هاء الضمير الغائب المفرد المتحركة
﴿عَفُورًا رَحِيمًا﴾ (عند الوقف تقرأ رحيمًا بدون تنوين)	حركتان	مد العوض مد في حالة الوقف عوضاً عن فتحين في حالة الوصل
﴿ءَامِنُوا - إِيْمَنَّا﴾	حركتان	مد البدل: وهو أن يأتي قبل حرف المد همزة قد تقع في أول الكلمة

س ١: بيّن أقسام المد:

- ١ -
- ٢ -

س ٢: علّل لما يأتي:

- أ - تسمية المد الأصلي أصلياً:
- ب - تسمية المد الطبيعي طبعياً:

س ٣: اذكر أنواع المد الأصلي، ثم مثّل لكل نوع منها:

م	أنواع المد	المثال
١		
٢		
٣		

س ٤: عزّف المد الأصلي:

.....

.....

.....

س ٥: حدّد المد فيما يأتي:

.....	مَلِكٍ
.....	أَنَا نَذِيرٌ
.....	قَالُوا
.....	إِنَّهُ هُوَ
.....	قُلِ ادْعُوا اللَّهَ

«توجيهات ربانية»

سورة الصف (١١ - ١٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ
لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَمَسْكِنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ
اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا
قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ
اللَّهِ فَنَامَنَ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ
فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾﴾

المدُّ الفرعيُّ

تعريفه: هو المدُّ الزائد على المد الأصلي لسبب من الأسباب.

أسبابه: أسباب المد الفرعي اثنان:

أ - السبب اللفظي: الهمز، السكون ﴿وَجَاءَ، الْحَاقَّةُ، الْقَلَمِيتُ﴾.

ويسمى كل منهما سبباً لفظياً لأنه علة لزيادة مقدار المد الفرعي عن المد الطبيعي.

ب - السبب المعنوي: سببه: قصد المبالغة في النفي للتعظيم مثل: (لا إله إلا الله) ونحو ذلك.

أنواع المد الفرعي خمسة:

٣ - مدُّ البدل:
سببه الهمزة

٢ - المدُّ المنفصل:
سببه الهمزة

١ - المدُّ المتصل:
سببه الهمزة

٥ - المدُّ اللازم
للسكون - الأصلي.

٤ - المدُّ العارض
للسكون - عند الوقف

أحكام المدّ الفرعيّ ثلاثة:

١ - الوجوب

٢ - الجواز

٣ - اللزوم

تنويه:

الوجوب : خاص بالمد المتصل فقط، والجواز: خاص بالمد المنفصل، والمد العارض للسكون، والمد البدل، واللزوم: خاص بالمد اللازم فقط. وإنما كان المتصل واجباً ؛ لوجوب مدّه زيادةً عن المد الطبيعي اتفاقاً عند جميع القُرّاء، وكان المنفصل والعارض للسكون والبدل حكم كل منها الجواز؛ وذلك لجواز مدّها وقصرها، وكان اللازم لازماً للزوم مدّه حالة واحدة وهو ست حركات كما سيأتي. وفيما يلي الكلام على كل نوع من هذه الأنواع الخمسة منفرداً.

التقويم

س ١: عرّف المد الفرعي :

.....

س ٢: اذكر أسباب المد الفرعي ، مع التمثيل :

.....

.....

س ٣: اذكر أنواع المد الفرعي ، مع بيان السبب لكل نوع منها :

سبب المد	أنواع المد الفرعي
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

س ٤ : صل بين العمود (أ) وما يناسبه من العمود (ب):
للمد الفرعي أحكام ثلاثة:

أ	ب
الوجوب	للمد اللازم
اللزوم	للمد المنفصل، ومد البدل، والمد العارض للسكون
الجواز	المد المتصل

«فضائل النبي ﷺ على الأمة»

سورة الجمعة (١ - ٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾^(١)
هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ^(٢) وَآخَرِينَ
مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(٣) ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ^(٤) مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا
كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِبَايَاتِ اللَّهِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ^(٥)

المدُّ المتَّصلُ

تعريفه: هو أن يقع بعد حرف المد همزٌ متصل به في كلمة واحدة سواء أكانت متوسطة أم متطرفة.
أمثلته:

- مثال الألف: ﴿وَجَاءَ﴾

- مثال الواو: ﴿قُرُوءٍ﴾

- مثال الياء: ﴿هَنِيئًا﴾

حكم المد المتصل:

وجوب مدّه زيادةً على مقدار المد الطبيعي، وهذا محل اتفاق عند جميع القراء.
حكى الإمام ابن الجزري في النّشر قوله: «تتبع قَصْرَ المتصل فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذة» ثم يقول: «بل رأيت النص بمدّه» وذكر حديث ابن مسعود رضي الله عنه حينما كان يُقرئ رجلاً فقرأ الرجل: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ مرسلة - أي مقصورة - فقال ابن مسعود رضي الله عنه: ما هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: أقرأنيها ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ فمدّها.

ثم قال ابن الجزري: هذا حديث جليلٌ حُجّةٌ ونص في هذا الباب، رجال إسناده ثقات. وَجْهٌ تَسْمِيَتُهُ متصلاً: سُمِّيَ مدّاً متصلاً؛ لاتصال سببه وهو الهمز بحرف المد في كلمة واحدة مثل:

﴿وَجَاءَ﴾، ﴿قُرُوءٍ﴾، ﴿هَنِيئًا﴾.

مقدار مدّه:

يُمدُّ المد المتصل أربع حركات أو خمس وصلًا، إذا لم تكن الهمزة متطرفة، أو كانت متطرفة في حالة الوصل.
ولك أن تمدّه ستَّ حركات في حالة الهمزة المتطرفة عند الوقف مثل: ﴿السَّمَاءِ﴾ لإجماع الهمزة مع السكون العارض.

س ١: أكمل ما يلي :

المد المتصل هو:

س ٢: بين حكم المد المتصل: مع ذكر دليل ابن مسعود رضي الله عنه في إثبات المد المتصل:

حكمه:

.....

دليل ابن مسعود رضي الله عنه:

.....

س ٣: بين وجه تسميته متصلاً:

.....

.....

س ٤: ما مقدار مد (المد المتصل)؟

.....

.....

«حب الكافرين للحياة الدنيا»

سورة الجمعة (٦ - ١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ يَأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ
فَتَمْنُوا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَمْنُونَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ
مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا
إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا
قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ
كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ
قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾﴾

المدُّ المنفصل

تعريفه:

هو أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى.
أمثلته:

- مثال الألف: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾

- مثال الواو: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾

- مثال الياء: ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾

حكمه:

الجواز؛ لجواز مدّه وقصره .

مقدار مدّه:

يجوز فيه القصر أي حركتان ، والتّوسّط أربعاً ، والمدّ خمساً .

ووجه المد هو :

أنّ حرف المدّ ضعيفٌ ، والهمز قوي ، فيزيد في المدّ تقوية للضعيف عند مجاورة القوي ،

وقيل للتمكّن من النطق بالهمز لأنّه شديد مجهور (من حروف الشدة والجرّ).

وجه تسميته منفصلاً:

سمّي مدّاً منفصلاً؛ لانفصال السبب وهو الهمز عن حرف المدّ كل منهما في كلمة.

س ١: عرّف المد المنفصل : مع التمثيل :

المد المنفصل هو:.....

.....

مثال الألف:

مثال الياء:

مثال الواو:

س ٢: بيّن حكم المد المتصل : وما مقداره؟

حكمه :

.....

مقدار مده :

.....

س ٣: علّل لما يأتي:

تسمية المد المنفصل منفصلاً:

.....

صفات المنافقين

سورة المنافقون (١ - ٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ،
وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا
فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ
وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ يُحَسِبُونَ كُلَّ صَيِّحَةٍ عَلَيْهِمْ
هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قُلْ لَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا
يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّأْ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾﴾

مقارنة بين المد الطبيعي والمد المنفصل

م	المد الطبيعي	المد المنفصل
التعريف	وهو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به ، ولا تستقيم الكلمة إلا بوجوده ، ويكفي فيه وجود أحد حروف المد الثلاثة وليس قبلها همز أو بعدها همز أو سكون.	هو أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى.
حكمه ومقدار مدّه	وجوب مدّه بمقدار حركتان والحركة بمقدار قبض الإصبع أو بسطه بحالة متوسطة ليست بسرعة ولا بتأنّ.	جواز مدّه وقصره ، فيجوز فيه القصر أي حركتان ، والتوسّط أربعاً ، والمدّ خمساً.
سبب التسمية	يسمى مدّاً أصليّاً، لأصالته بالنسبة إلى غيره من المدود . ويسمى أيضاً طبيعياً، لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين.	سمّي مدّاً منفصلاً؛ لانفصال السبب وهو الهمز عن حرف المد كل منهما في كلمة.
أمثله	متوسطاً مثل: ﴿مَلِكٍ﴾ ، ﴿يُوصِيكُمُ﴾ ، ﴿بِئْمِينِهِ﴾ أو متطرفاً مثل: ﴿وَضَحَّيْهَا﴾ ، ﴿قَالُوا﴾ ، ﴿وَأَمَلِي﴾	مثال الألف: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ مثال الواو: ﴿فَوَا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ مثال الياء: ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾

التقويم

س ١: عرّف كلاً من المصطلحات التالية:

- أ- المد الطبيعي:
- ب- المد المنفصل:

س ٢: أكمل العبارات الآتية بما يناسبها من الكلمات:

- أ - حكم المد الطبيعي، يمد بمقدار والحركة ما بين قبض أو بسطه.
- ب - حكم المد المنفصل، يجوز فيه أي حركتان، أو التوسط حركات، أو المد حركات.

س ٣: علّل ما يأتي:

- أ - تسمية المد الطبيعي مداً أصلياً:

.....

ب - تسمية المد المنفصل بهذا الاسم:

.....

س ٤: استخرج المدود من السورة الآتية مع بيان نوع المد وحكمه ومقداره:

قوله تعالى: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ١ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٣
وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ٤ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ٦

المثال	نوع المد	حكم المد	مقدار المد

«مقالات المنافقين في النبي ﷺ وعاقبتهم»

سورة المنافقون (٧ - ١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا
وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ
لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ
وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ
مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾﴾

مدُّ البدل

تعريفه: هو أن يتقدم الهمز على حرف المد في كلمة وليس بعد حرف المد همز أو سكون. أمثله:

- مثال الألف نحو: ﴿ءَامَنُوا﴾

- مثال الياء نحو: ﴿إِيْمَنَّا﴾

- مثال الواو نحو: ﴿أُوْتُوا﴾

حكمه: جواز مده وقصره إلا أن حفصاً ليس له فيه إلا القصر.

مقدار مده: يمد حركتين فقط كالمد الطبيعي.

وجه تسميته بدلاً: سُمِّيَ مد بدل لأن حرف المد فيه مبدل من الهمز غالباً إذ أصل كل بدل هو اجتماع همزتين في كلمة: أولاهما متحركة، والأخرى ساكنة، فتبدل الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة الأولى تخفيفاً.

فإن كانت الهمزة الأولى مفتوحة أُبدلت الثانية ألفاً نحو: ﴿ءَامَنُوا﴾ إذ أصلها ﴿ءَأْمَنُوا﴾، وإن كانت الهمزة الأولى مكسورة أُبدلت الثانية ياءً نحو: ﴿إِيْمَنَّا﴾ إذ أصلها ﴿إِإْمَانًا﴾، وإن كانت الهمزة الأولى مضمومة أُبدلت الثانية واواً نحو: ﴿أُوْتُوا﴾ إذ أصلها ﴿أُأُتُوا﴾.

وتسميته بمد البدل إنما باعتبار الغالب والكثير فيه؛ لأن من أمثله ما لا يكون حرف المد فيه بدلاً من الهمزة نحو: ﴿الْقُرْآنَ﴾، ﴿إِسْرَءِيلَ﴾، ﴿مَسْئُولًا﴾ وهذا يعتبر شبيهاً بالبدل؛ لأن حرف المد في مثل ذلك أصلي وليس مبدلاً من الهمزة.

ولقد اشترط في التعريف أن لا يقع بعد حرف المد همز أو سكون؛ لكي يخرج نحو: ﴿ءَامِينَ﴾ فهو مد لازم، نحو: ﴿بَرَاءُوا﴾ فهو مد متصل، ونحو: ﴿وَجَاءَ وَأَبَاهُمْ﴾ فهو مد منفصل، ونحو: ﴿مَنَابٍ﴾ عند الوقف فهو مد عارض للسكون، وقد ألغي مد البدل في مثل هذا كله؛ لأن هذه المدود تعتبر أقوى منه رتبةً فقدمت عليه.

س ١: عرّف مد البدل:

.....

.....

س ٢: بيّن حكم المد البدل ، ومقدار مده ، مع التمثيل:

حكمه:

.....

مقدار مده:

.....

أمثله:

.....

س ٣: علّل: تسمية مد البدل بهذا الاسم :

.....

.....

.....

.....

الدرس الرابع والعشرون:

«تعظيم الله وإظهار قدرته»

سورة التغابن (١ - ٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝١ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٢ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝٣ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝٤ الْمَيَاتُكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٥ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝٦ ﴾

المدُّ العارضُ للسكون

تعريفه: هو أن يقع بعد حرف المد أو حرف اللين ساكن عارض لأجل الوقف.

أمثلته: ﴿الرَّحْمَنُ﴾، ﴿الْعَلَمِيت﴾، ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾، ﴿الْبَيْتِ﴾، ﴿خَوْفٍ﴾

حُكْمُهُ: الجواز، لجواز قصره ومدّه.

مقدار مدّه: يجوز فيه ثلاثة أوجه:

القصر حركتان، والتوسط أربع حركات، والإشباع ست حركات.

وبيان ذلك أن القصر حركتان؛ نظراً لعروض السكون فلا يُعتدُّ به؛ لأن الوقف يجوز فيه التقاء الساكنين مطلقاً، ونظراً لحالة الوصل إذ يصير مدّاً طبيعياً، وهذا الوجه يستحب في القراءة مع مرتبة الحذر.

ووجه التوسط: لمراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة كونه عارضاً فنزل عن الأصل وأصبح لا هو معدوم مطلقاً حتى يكون كالمد الطبيعي، ولا هو موجود دائماً حتى يكون أصلياً فيُمدُّ ست حركات كالمد اللازم، وملاحظة عروضه جعلته في مرتبة متوسطة، وهذا الوجه يستحب في القراءة مع مرتبة التدوير.

ووجه الإشباع فتشبيهُه حينئذ بالمد اللازم حيث يلتقي فيه ساكنان، فيلزم المد الطويل للتخلص من التقاء الساكنين، وهذا الوجه في القراءة يستحب مع مرتبة الترتيل.

علماً بأن أي وجه من الثلاثة جائز على أي مرتبة من مراتب القراءة.

وجه تسميته عارضاً: سمي عارضاً لعروض السكون لأجل الوقف؛ لأنه لو وُصلَ لصار مدّاً طبيعياً.

تنبيه: مد اللين العارض للسكون يُعاملُ معاملة المد العارض للسكون، فحُكْمُهُ الجواز، وفيه القصر، والتوسط، والمد من مثل: ﴿خَيْرٌ - وَقَوْمٌ - الْبَيْتِ، خَوْفٍ﴾ وذلك عند الوقف فقط، أما عند الوصل فلا يُمدُّ مطلقاً.

س ١ : عرّف المد العارض للسكون :

.....

.....

س ٢ : بيّن حكم المد العارض للسكون ، ومقدار مده، مع ذكر المثال :

حكمه:

مقدار مده:

أمثله:

س ٣ : علّل : وجه تسميته بالمد العارض للسكون :

.....

.....

«الإيمان بقدر الله ﷻ»

سورة التغابن (٧ - ١٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُغْنِيَ عَنْكَ بَلَىٰ وَرِيِّ لِنُبُوءٍ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾



المد اللازم

تعريف المد اللازم

هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون لازم في حالة الوصل والوقف، سواء كان في كلمة أو حرف نحو: ﴿الصَّاحَّةُ﴾، ﴿الْأَثْنُ﴾، ﴿الضَّالِّينَ﴾، ﴿الْمَصَّ﴾، ﴿الْمَ﴾، ﴿قَ وَالْقُرْآنَ﴾، ﴿نَ وَالْقَلَمَ﴾.

سبب تسميته باللازم:

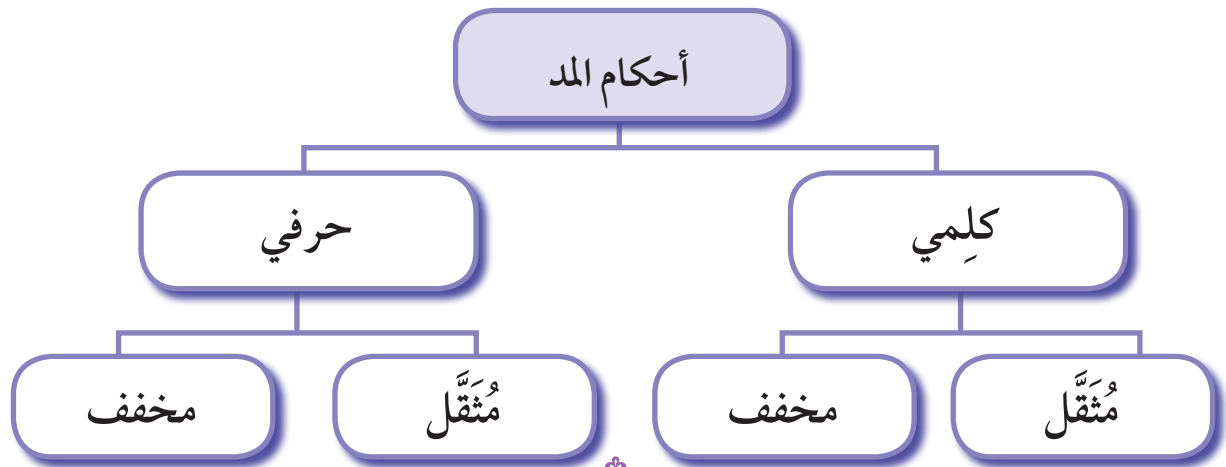
سمي هذا المد لازماً وذلك للزوم سببه وهو السكون وصلّاً ووقفاً، أو للزوم مدّه ست حركات بالإجماع .

حكم المد اللازم:

يُمد لزوماً ست حركات من غير زيادة ولا نقص عند جميع القراء.

أقسام المد اللازم

وينقسم المد اللازم إلى قسمين : كلمي وحرفي ، وكل منهما ينقسم إلى مخفف ومثقل فيكون مجموع أقسامه أربعة ، كالتالي :
- مد كلمي مُثَقِّل - مد كلمي مخفف - مد حرفي مُثَقِّل - مد حرفي مخفف .



التقويم

س ١: أجب عما يأتي:

أ - عرّف المد اللازم:

.....

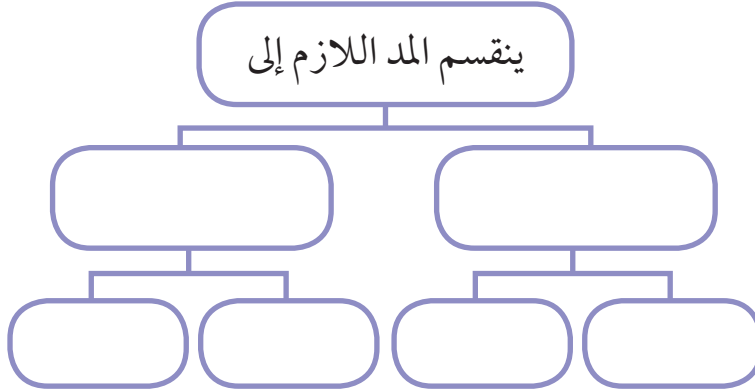
ب - علّل: تسمية المد اللازم بهذا الاسم:

.....

ج - بيّن حكم المد اللازم:

.....

س ٢: أكمل المخطط السهمي الآتي:



س ٣: مثّل لأنواع المد اللازم:

م	المثال	النوع
١		
٢		
٣		
٤		

«الدعوة للإلفاق في سبيل الله ﷻ»

سورة التغابن (١٤ - ١٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا ابْنَ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ

فَأَحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَأَنْقَرُوا اللَّهَ

مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ

نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِنْ تَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَعِفْهُ

لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

المد اللازم الكلمي

تعريف المد اللازم الكلمي: هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون لازم في حالة الوصل

والوقف في كلمة نحو: ﴿الصَّخَّةُ﴾ ، ﴿الضَّالِّينَ﴾ .

سبب تسميته بالكلمي: سمي هذا المد بهذا الاسم لاجتماع المد مع السكون في كلمة واحدة.

مقدار المد اللازم الكلمي: المد اللازم الكلمي يُمدُّ ست حركات لزوماً في الوصل والوقف .

حكم المد اللازم الكلمي :

يُمدُّ لزوماً ست حركات من غير زيادة ولا نقصان.

أقسام المد اللازم الكلمي :

ينقسم المد اللازم الكلمي إلى قسمين:

١- مد لازم كلمي مُثَقَّل .

٢- مد لازم كلمي مخفف.

أمثلة على المد اللازم الكلمي

م	مد لازم كلمي	اسم السورة ورقم الآية
١	الْحَاقَّةُ	(الحاقة: ١، ٢)
٢	الطَّامَّةُ	(النازعات: ٣٤)
٣	ءَالِئْنَ	(يونس: ٩١، ٥١)
٤	الصَّخَّةُ	(عبس: ٣٣)
٥	صَوَافَّ	(الحج: ٣٦)

س ١: عرّف المد اللازم الكلمي:

المد اللازم الكلمي هو:

س ٢: أكمل المخطط السهمي الآتي:

ينقسم المد اللازم الكلمي إلى:



س ٣: أجب عما يأتي :

أ- علّل تسمية المد اللازم بهذا الاسم:

.....

ب - بيّن حكم المد اللازم الكلمي:

.....

س ٤ : حدّد المد اللازم الكلمي بوضع خط تحته :

﴿الطَّامَةُ﴾، ﴿الْحَاقَّةُ﴾، ﴿قَ وَالْقُرْآنِ﴾، ﴿الصَّاحَةُ﴾، ﴿نَ وَالْقَلَمِ﴾

«من أحكام الطلاق»

سورة الطلاق (١ - ٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ
وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ
يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ
نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغَنَّ
فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنكُمْ
وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ كُمْ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ
يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ

قَدْرًا ﴿٣﴾



المد اللازم الكلمي المُثَقَّل و موضعه من السور القرآنية

تعريف المد اللازم الكلمي المُثَقَّل: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة بشرط كونه مشدداً.

قال سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ :

﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ (٧)
﴿الْحَاقَّةُ﴾ (١) ﴿مَا الْحَاقَّةُ﴾ (٢) ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ﴾ (٣)
﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ﴾ قَالَ أَتُنْحَبِرُونَ فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ﴾

سبب تسميته بالمثل:

سمي مُثَقَّلًا نظراً لثقل النطق به؛ وذلك بسبب التشديد الواقع مع السكون بعد حرف المد.

حكم المد اللازم الكلمي المُثَقَّل:

وجوب مدّه ست حركات.

موضع المد اللازم الكلمي المُثَقَّل:

وهذا القسم يكون في: أول السورة مثل: ﴿الْحَاقَّةُ﴾، ويكون وسطها مثل: ﴿قَالَ أَتُنْحَبِرُونَ فِي اللَّهِ﴾،

ويكون آخرها مثل: ﴿الضَّالِّينَ﴾.

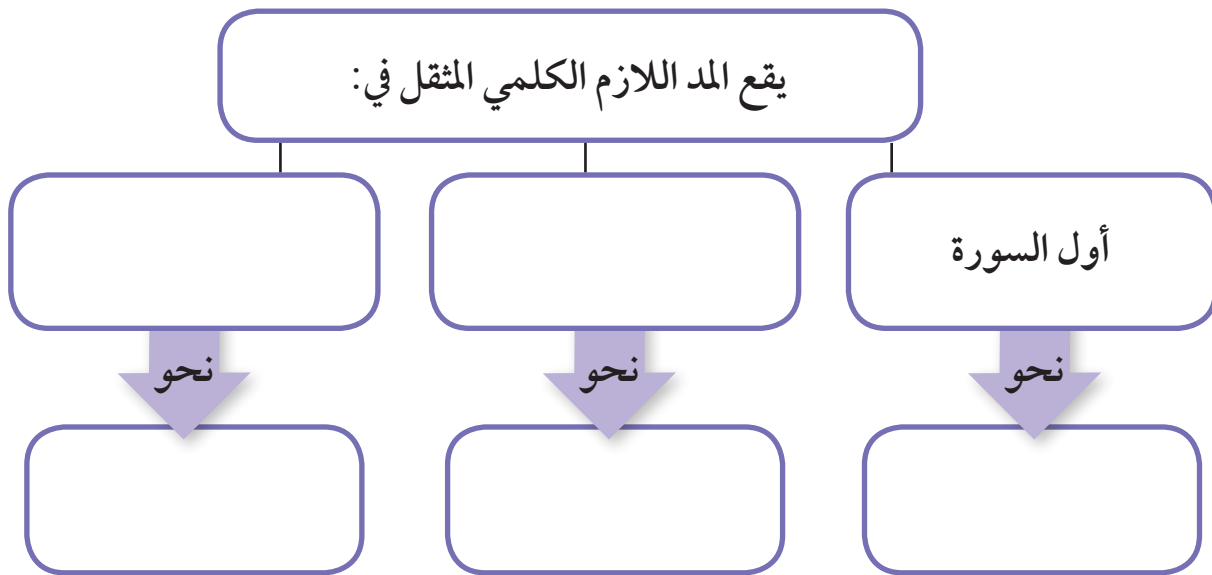
التقويم

س ١ : عرّف المد اللازم الكلمي المثقل:

..... المد اللازم الكلمي المثقل هو:

.....

س ٢ : أكمل المخطط السهمي الآتي :



س ٣ : علّل : تسمية المد اللازم الكلمي المثقل بهذا الاسم:

.....

س ٤ : بيّن حكم المد اللازم الكلمي المثقل:

.....

«من أحكام العدة»

سورة الطلاق (٤ - ٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالَّتِي يَبْسُنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْبَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ
يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ۝٤﴾ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ
عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ۝٥﴾ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ
وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِنُضَيْقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ
حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَاتُّوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَتِمُّوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاَسَ رِئْ
فَسْتَرْضِعْ لَهُ أُخْرَى ۝٦﴾ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ
فَلْيُنْفِقْ مِمَّا ءَاتَاهُ اللَّهُ لَا يُلْكَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً ءَاتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ
يُسْرًا ۝٧﴾ وَكَاتِبٌ مِّن قَرْيَةٍ عَنَّ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبْنَهَا حِسَابًا شَدِيدًا
وَعَذِّبْنَهَا عَذَابًا نُكْرًا ۝٨﴾

المد اللازم الكلمي المخفف و موضعه من السور القرآنية

تعريف المد اللازم الكلمي المخفف:

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي لازم في كلمة واحدة من غير إدغام هذا الحرف في غيره ولم يوجد هذا القسم إلا في موضعين من القرآن الكريم في سورة يونس .
قال تعالى: ﴿أَتُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنُكُمْ بِهِ ءَآلَٰكُنَّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ (٥١) (١) .

سبب تسميته بالمخفف

سمي مخففاً نظراً لخفة النطق به؛ وذلك لخلوه من التشديد والغنة.

حكم المد اللازم الكلمي المخفف:

وجوب مدّه ست حركات.

موضع المد اللازم الكلمي المخفف:

وهذا القسم واقع في وسط السورة فقط :

أولاً: بداية الآية، مثل: ﴿ءَآلَٰكُنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (٩١) (٢) .
ثانياً: وسط الآية، مثل: ﴿أَتُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنُكُمْ بِهِ ءَآلَٰكُنَّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ (٥١) (٣) .

(١) سورة يونس: ٥١

(٢) سورة يونس: ٩١

(٣) سورة يونس: ٥١

التقويم

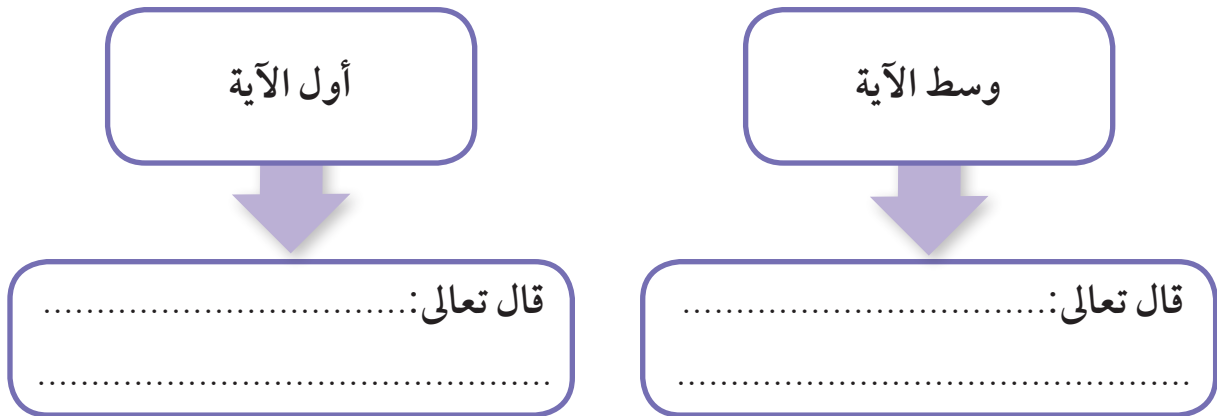
س ١: عرّف المد اللازم الكلمي المخفف:

المد اللازم الكلمي المخفف هو:

.....

س ٢: أكمل المخططات السهمية الآتية:

وقع المد اللازم الكلمي المخفف في موضعين فقط في سورة يونس:



س ٣: أجب عما يأتي :

أ- علّل تسمية المد اللازم الكلمي المخفف بهذا الاسم:

.....

ب- بيّن حكم المد اللازم الكلمي المخفف:

.....

ج- بيّن موضع المد اللازم الكلمي المخفف في السورة:

.....

«جزاء المؤمنين عند الله»

سورة الطلاق (٩ - ١٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عِقَبُهُ أَمْرًا خُسْرًا﴾ ٩ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا
فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ١٠ رَسُولًا
يَنُلِّوْا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ١١ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ
سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ١٢ ﴿

المد اللازم الحرفي

تعريف المد اللازم الحرفي: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من أحرف

الهجاء الواقعة في فواتح السور، نحو: ﴿قَ، نَ، صَ، اَلَمْ، طَسَمَ﴾

سبب تسميته بالحرفي: سُمِّيَ هذا النوع من المد اللازم حرفياً، لوقوع سبب المد وهو السكون الأصلي في حرف من أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور.

حكم المد اللازم الحرفي: يُمدُّ لزوماً عند جميع القراء.

مقدار المد اللازم الحرفي الكلمي: المد اللازم يُمدُّ ست حركات لزوماً في الوصل والوقف .

أقسام المد اللازم الحرفي: ينقسم المد اللازم الحرفي إلى قسمين:

١ - لازم حرفي مثقل .

٢ - لازم حرفي مخفف .

موضع المد اللازم الحرفي:

يكون المد اللازم الحرفي في فواتح السور، مثل: ﴿صَ - قَ - يَسَ﴾، ولا يكون في وسط

السور ولا في آخرها، بخلاف المد اللازم الكلمي .

السور التي بدأت بحروف هجائية هي تسع وعشرون سورة
وهي على الترتيب التالي:

م	الآية و اسم السورة	م	الآية و اسم السورة
١	سورة البقرة ، قوله تعالى: ﴿الْم﴾	١٠	سورة الروم ، قوله تعالى: ﴿الْم﴾
٢	سورة آل عمران ، قوله تعالى: ﴿الْم﴾	١١	سورة لقمان ، قوله تعالى: ﴿الْم﴾
٣	سورة الأعراف ، قوله تعالى: ﴿الْمَص﴾	١٢	سورة السجدة ، قوله تعالى: ﴿الْم﴾
٤	سورة يونس، قوله تعالى: ﴿الر﴾	١٣	سورة يس، قوله تعالى: ﴿يس﴾
٥	سورة هود، قوله تعالى: ﴿الر﴾	١٤	سورة ص ، قوله تعالى: ﴿ص﴾
٦	سورة يوسف، قوله تعالى: ﴿الر﴾	١٥	سورة غافر، قوله تعالى: ﴿حَم﴾
٧	سورة الرعد، قوله تعالى: ﴿الر﴾	١٦	سورة فصلت، قوله تعالى: ﴿حَم﴾
٨	سورة إبراهيم ، قوله تعالى ﴿الر﴾	١٧	سورة الشورى ، قوله تعالى: ﴿حَم﴾ ، وقوله تعالى: ﴿عَسَق﴾
٩	سورة الحجر، قوله تعالى: ﴿الر﴾	١٨	سورة الزخرف، قوله تعالى: ﴿حَم﴾

م	الآية و اسم السورة	م	الآية و اسم السورة
١٩	سورة مريم قوله تعالى: ﴿كَهَيَّعَصْ﴾	٢٥	سورة الدخان، قوله تعالى: ﴿حَمَّ﴾
٢٠	سورة طه، قوله تعالى: ﴿طه﴾	٢٦	سورة الجاثية ، قوله تعالى: ﴿حَمَّ﴾
٢١	سورة الشعراء ، قوله تعالى: ﴿طَسَمَ﴾	٢٧	سورة الأحقاف ، قوله تعالى: ﴿حَمَّ﴾
٢٢	سورة النمل ، قوله تعالى: ﴿طَسَّ﴾	٢٨	سورة ق ، قوله تعالى: ﴿قَّ﴾
٢٣	سورة القصص، قوله تعالى: ﴿طَسَمَ﴾	٢٩	سورة ن ، قوله تعالى: ﴿نَّ﴾
٢٤	سورة العنكبوت ، قوله تعالى: ﴿الْمَ﴾		

التقويم

س ١ : عرّف المد اللازم الحرفي:

..... المد اللازم الحرفي هو:

س ٢ : أكمل المخطط السهمي الآتي:

ينقسم المد اللازم الحرفي إلى قسمين:



س ٣ : أجب عما يأتي :

أ- علّل تسمية المد اللازم الحرفي بهذا الاسم:

.....

ب - بيّن حكم المد اللازم الحرفي :

.....

س ٤ : حدّد نوع المد اللازم وضعه في المكان المناسب له:

م	الكلمات	مد لازم حرفي	مد لازم كلمي مثقل
١	﴿الْمَ﴾		
٢	﴿الطَّائِمَةُ﴾		
٣	﴿طَسَمَ﴾		
٤	﴿الصَّاحَّةُ﴾		
٥	﴿صَّ، قَ، نَ﴾		

«كفارة اليمين رحمة من الله لعباده»

سورة التحريم (١ - ٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَغَّى مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
﴿٢﴾ وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ، وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ
نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِنْ نُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا
عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ
ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ
مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَتَذَكَّرْنَ عِبَادَاتٍ سِدِّحَاتٍ تَتَبَتَّ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾﴾

المد اللازم الحرفي المثلث

تعريفه: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من أحرف الهجاء، بشرط أن يكون الحرف الواقع بعد حرف المد مشدداً.

سبب تسميته بالحرفي المثلث:

سمي مثلثاً؛ نظراً لثقل النطق به، وذلك لاجتماع السكون مع الشدة في حرف واحد.

حكم المد اللازم الحرفي المثلث:

يُمد لزوماً ست حركات من غير زيادة ولا نقص عند جميع القراء.

ضابط المد اللازم الحرفي المثلث:

إذا وُجد حرف من الأحرف الواقعة في فواتح السور هجاؤه على ثلاثة أحرف، وسطها حرف مد، والحرف الثالث مبني على السكون، فهو من قبيل المد اللازم الحرفي، وهذا الشرط متحقق في ثمانية أحرف، مجموعة في قول صاحب التحفة: (كم عسل نقص).

من أمثلة المد اللازم الحرفي المثلث:

قوله تعالى: ﴿الْمَ﴾^(١).

قوله تعالى: ﴿الْمَصَّ﴾^(٢).

قوله تعالى: ﴿الْمَرَّ﴾^(٣).

قوله تعالى: ﴿طَسَمَ﴾^(٤).

(١) سورة البقرة: ١

(٢) سورة الأعراف: ١

(٣) سورة الرعد: ١

(٤) سورة الشعراء: ١

التقويم

س ١: عرّف المد اللازم الحرفي المثلث:

المد اللازم الحرفي المثلث هو:

.....

س ٢: بيّن ضابط المد اللازم الحرفي المثلث:

س ٣: أجب عما يأتي :

أ - علّل تسمية المد اللازم الحرفي المثلث بهذا الاسم:

.....

ب - بيّن حكم المد اللازم الحرفي المثلث:

.....

ج - مثل لأنواع المد اللازم الحرفي المثلث:

.....

.....

.....

«الإنسان مسؤول عن نفسه وأهله وذريته»

سورة التحريم (٦ - ٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ
عَلَيْهَا مَلَكُوتُ غُلَاطٌ شَدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي
اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ
رَبَّنَا آتِنَا لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ
الْمَصِيرُ ﴿٩﴾



المد اللازم الحرفي المخفف

تعريفه : هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور، ويكون خالياً من التشديد.

سبب تسميته بالحرفي المخفف:

سمي هذا النوع من المد اللازم الحرفي المخفف بهذا الاسم؛ نظراً لخفة النطق به ، وكذلك لخلوه من التشديد والغنة.

حكم المد اللازم الحرفي المخفف:

يمد لزوماً ست حركات من غير زيادة ولا نقصان عند جميع القراء.

ضابط المد اللازم الحرفي المخفف:

إذا وُجد حرف من الأحرف الواقعة في فواتح السور هجاؤه على ثلاثة أحرف، وسطها حرف مد، والحرف الثالث ساكن.

أمثلة المد اللازم الحرفي المخفف:

القاف من قوله تعالى: ﴿قَفَّ﴾^(١).

النون من قوله تعالى: ﴿نَبَّ﴾^(٢).

(١) سورة البقرة: ١

(٢) سورة البقرة: ١

س ١: عرّف المد اللازم الحرفي المخفف :

المد اللازم الحرفي المخفف هو:

.....

س ٢: بيّن ضابط المد اللازم الحرفي المخفف:



س ٣: أجب عما يأتي :

أ- علّل تسمية المد اللازم الحرفي المخفف بهذا الاسم:

.....

ب- بيّن حكم المد اللازم الحرفي المخفف:

.....

ج - مثّل لأنواع المد اللازم الحرفي المخفف:

..... -

..... -

..... -

«جزاء المؤمن والكافر»

سورة التحريم (١٠ - ١٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِنِينَ ﴿١٢﴾﴾

تقسيم أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور من حيث المد

حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور، عددها أربعة عشر حرفاً، مجموعة في قول صاحب التحفة: (صله سحرًا من قطعك ذا اشتهر)، وهي من حيث المدُّ أربعة أقسام:

الأول:

ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف، وسطها حرف مد، وهذا القسم حروفه سبعة، مجموعة في قولهم: (كم عسل نقص). وهذه الحروف تمدّ مدّاً مشبّعاً بمقدار ستّ حركات، باستثناء حرف العين، فإنه يمدّ مدّاً مشبّعاً ست حركات، وفيه وجهٌ آخر، وهو التوسُّط بمقدار أربع حركات، وذلك في موضعين الأول: فاتحة مريم، والثاني: فاتحة الشورى.

الثاني:

ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف، وسطها حرف لين؛ أي: ياء ساكنة مفتوح ما قبلها، وهذا القسم حرف واحد، هو العين في موضعين فقط هما: فاتحة مريم، وفاتحة الشورى، فهذه العين في الموضعين يجوز فيها الإشباع والتوسُّط.

الثالث:

ما كان هجاؤه على حرفين، ثانيهما حرف مد، وهذا القسم حروفه خمسة، مجموعة في قول صاحب التحفة: (حي طهر)، وهذه الحروف تمدّ مدّاً طبعياً بمقدار حركتين فقط.

الرابع:

ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف، ليس في وسطها حرف مد، وهذا القسم حرف واحد، هو الألف، وليس فيه مد أصلاً؛ لأنه ليس فيه حرف مد.

التقويم

س ١: كم عدد حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور؟

س ٢: أكمل المخططات السهمية الآتية:

تنقسم حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور من حيث المدُّ إلى أربعة أقسام:

الأول	ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف، وسطها حرف مد، وهذا القسم حروفه سبعة، مجموعة في قولهم: (كم عسل نقص).
الثاني	
الثالث	
الرابع	